الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ..../2025

دافعية العمل التطوعي وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالب:

– واكي محمد ضياء الدين

– بتيش عمار

إشراف الأستاذ الدكتور:

بعلي مصطفى

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وعرفان

الحمد لله القائل في محكم كتابه: **(لئن شكرتم لأزيدنكم)**، والصلاة والسلام على رسول الله

القائل: **(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)**

بداية نحمد الله عز وجل أن وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل، ثم نتوجه بتسجيل أعمق آيات الشكر والعرفان للأستاذ المشرف الاستاذ الدكتور **بعلي مصطفى** على مرافقته الطيبة ونصائحه القيمة وتأطيره ومتابعته لنا فكان لكريم صبره، وجم تواضعه، وجميل قوله، وجديته الصادقة الدور الكبير في ظهور العمل بهذه الصورة، ولسنا ننسى في هذا المقام أن نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة والإداريين بقسم علم النفس، وأن نشكر كل من أسهم معنا بعلم وذلل لنا عقبة وأنار لنا طريقا في سبيل خروج عملنا هذا إلى حيز الوجود فجزاهم الله جميعا خير الجزاء وأثابهم على ما قدموه

واكي محمد ضياء الدين **بتيش عمار**

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة كما سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى دافعية العمل التطوعي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة ؟

2- ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة ؟

3- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية العمل التطوعي ودرجات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة ؟

4- هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات دافعية العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس؟

5- هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأدوات لجمع البيانات تمثلت في مقياس دافعية العمل التطوعي ومقياس الاتزان الانفعالي تم تطبيقهما على عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة بلغ عددهم 100 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى:

أ- مستوى دافعية العمل التطوعي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة مرتفع

ب- مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة مرتفع

جـ- توجد علاقة إرتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات دافعية العمل التطوعي ودرجات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

Abstract:

The present study aimed to explore the relationship between volunteer work motivation and emotional stability among a sample of students from the Medical Annex of the University of M'sila. The study also sought to answer the following research questions:

1. What is the level of volunteer work motivation among the sample of students from the Medical Annex of the University of M'sila?
2. What is the level of emotional stability among the same sample?
3. Is there a statistically significant correlation between volunteer work motivation and emotional stability among these students?
4. Are there statistically significant differences in the mean scores of volunteer work motivation attributed to gender?
5. Are there statistically significant differences in the mean scores of emotional stability attributed to gender?

To answer these questions, the study adopted a descriptive correlational method. Data were collected using two instruments: a Volunteer Work Motivation Scale and an Emotional Stability Scale, applied to a sample of 100 male and female students

The study reached the following findings:

a) The level of volunteer work motivation among the sample is high.

b) The level of emotional stability among the sample is also high.

c) There is a statistically significant positive correlation between volunteer work motivation and emotional stability.

d) No statistically significant differences were found in volunteer work motivation based on gender.

e) No statistically significant differences were found in emotional stability based on gender

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

شكر وعرفان.

ملخص الدراسة باللغة العربية.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.

قائمة الجداول.

قائمة الأشكال.

مقدمـة ..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. تحديد إشكالية الدراسة 04

2.1. فرضيات الدراسة..... 06

3.1. أهمية الدراسة 06

4.1. أهداف الدراسة..... 06

5.1. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة..... 07

6.1. الدراسات السابقة 07

الفصل الثاني: طبيعة العمل التطوعي

- تمهيد

1.2. مفهوم العمل التطوعي..... 17

2.2. أهداف العمل التطوعي 18

3.2. أهمية العمل التطوعي..... 18

4.2. مجالات العمل التطوعي 19

6.2. النظريات المتعلقة بالعمل التطوعي..... 21

5.2. معوقات العمل التطوعي..... 26

7.2. أثار القيم التربوية للعمل التطوعي 28

- خلاصة

الفصل الثالث: طبيعة الاتزان الانفعالي

- تمهيد

1.3. مفهوم الاتزان الانفعالي..... 26

2.3. أبعاد الاتزان الانفعالي 27

3.3. النظريات التي تناولت الاتزان الانفعالي 28

4.3.علاقة الاتزان الانفعالي ببعض المفاهيم 30

5.3. السمات التي تميز الشخص المتزن انفعاليا..... 32

6.3. حالات اختلال الاتزان الانفعالي..... 32

7.3.طرق تحقيق الاتزان الانفعالي 36

- خلاصة

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها

- تمهيد

1.4. الدراسة الاستطلاعية 38

2.4. منهج الدراسة 39

3.4. مجتمع وعينة الدراسة 39

4.4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية 42

5.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة 48

- خلاصة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1.5. عرض نتائج الدراسة 50

2.5. مناقشة نتائج الدراسة 55

3.5. خلاصة نتائج الدراسة 63

4.5. خاتمة الدراسة..... 64

5.5. مقترحات الدراسة 64

- قائمة المراجع 66

- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـوان الجدول	الصفحة
01	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	38
02	مواصفات عينة الدراسة الأساسية	41
03	معاملات بنود مقياس الاتزان الانفعالي مع درجته الكلية	43
04	معاملات ارتباط بنود كل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	44
05	معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي مع بعضها ومع الدرجة الكلية	45
06	الثبات بالإعادة والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس الاتزان الانفعالي	46
07	يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي	47
08	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	50
09	المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لدافعية العمل التطوعي.	51
10	المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس الاتزان الانفعالي	52
11	قيمة (ت) للفروق في متوسطات دافعية العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس	53
12	قيمة (ت) للفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.	54
13	معامل الارتباط بيرسون بين درجات جودة الحياة النفسية ودرجات الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة.	55

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنـوان الشكل	الصفحة
01	هرم ماسلو للحاجات	23
02	مواصفات عينة الدراسة الأساسية	41
03	وصف بياني لمتغيرات الدراسة	51

مقدمة:

يُعدّ العمل التطوعي من أبرز صور المشاركة المجتمعية التي تعكس مدى وعي الأفراد وانخراطهم الإيجابي في خدمة المجتمع وتنميته. وقد اكتسب العمل التطوعي أهمية متزايدة في العصر الحديث، نظراً لدوره في تعزيز التماسك الاجتماعي، وإتاحة الفرص أمام الأفراد – لاسيما فئة الطلبة – لاكتساب خبرات حياتية ومهارات تكمّل المسار الأكاديمي. ويُنظر إلى دافعية العمل التطوعي باعتبارها المحرك الداخلي الذي يدفع الفرد إلى الانخراط في أنشطة تطوعية دون انتظار مقابل مادي، حيث تتأثر هذه الدافعية بجملة من العوامل النفسية والاجتماعية والانفعالية.

في السياق الجامعي، يمثل طلبة الطب فئة مميزة نظراً لطبيعة دراستهم التي تركز على الجوانب الإنسانية والعلاجية، ما يجعلهم أكثر ميلاً للمشاركة في الأعمال التطوعية ذات الطابع الصحي والإنساني. من جهة أخرى، يُعد الاتزان الانفعالي من الخصائص النفسية الأساسية التي تحدد قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع الضغوط، وتنظيم انفعالاته بطريقة متزنة. وقد تبيّن من خلال عدة دراسات أن هناك علاقة محتملة بين مستوى الاتزان الانفعالي لدى الأفراد واستعدادهم للانخراط في العمل التطوعي.

انطلاقاً من هذا المنظور، يحاول هذا البحث دراسة العلاقة بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الطب بجامعة المسيلة، بهدف الوقوف على طبيعة هذه العلاقة، ومعرفة ما إذا كانت السمات الانفعالية تلعب دوراً في تعزيز الرغبة في العمل التطوعي أو الحدّ منها. كما يسعى البحث إلى تقديم مؤشرات قد تسهم في دعم البرامج الجامعية الموجهة لتفعيل العمل التطوعي في الوسط الطلابي بطريقة علمية وفعالة. وفي هذه الدراسة تم التطرق الى العلاقة بين العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لذا طلبة الطب بجامعه المسيلة وقد تم التقسيم الدراسة الى جانبين الجانب النظري: تضمن ثلاث فصول نظريه هي:

الفصل الاول: يشمل اشكاليه الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، اهدافها، اهميتها، تحديد مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه الـ مفهوم العمل التطوعي، واهدافه، اهميته، ومجالاته، ونظرياته، معوقاته وايضا اثاره، ودوافعه.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الـ مفهوم الاتزان الانفعالي، وابعاده، و ونظرياته ،وعلاقته ببعض مفاهيم، وسماته، وحالات اختلاله، وايضا اهميته، وطرق تحقيقه.

الجانب التطبيقي: تضمن فصلين:

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل لإجراءات المنهجية التي تم التطرق فيها الـ منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، ادوات الدراسة، خصائصها السيكومترية، الاساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: تم تطرق الـ عرض وتحليل النتائج فرضيات الدراسة، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، خلاصه عامة، مقترحات الدراسة، قائمة المراجع والملاحق

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. تحديد إشكالية الدراسة

2.1. فرضيات الدراسة

3.1. أهمية الدراسة

4.1. أهداف الدراسة

5.1. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

6.1. الدراسات السابقة

1.1. تحديد إشكالية الدراسة:

يُعتبر العمل التطوعي من الركائز الأساسية لبناء المجتمعات وتطورها، حيث يعكس مدى وعي الأفراد وانخراطهم الإيجابي في محيطهم الاجتماعي، وقد أصبح هذا النوع من النشاطات يحظى باهتمام متزايد، سواء من طرف الباحثين أو المؤسسات، لما له من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، خصوصًا في تعزيز الشعور بالمسؤولية والانتماء، وتنمية المهارات الذاتية والاجتماعية.

غير أن المشاركة في العمل التطوعي لا تتم بشكل عشوائي، بل ترتبط بمجموعة من المحفزات النفسية والاجتماعية التي تُعرف في المجال العلمي بمفهوم الدافعية، والتي تمثل تلك القوة الداخلية التي تدفع الفرد لاختيار سلوك معين، كالمساهمة في نشاط تطوعي، بناءً على أهداف شخصية، اجتماعية أو إنسانية.

من جهة أخرى، تُعد القدرة على تنظيم الانفعالات والتحكم فيها من المهارات النفسية الضرورية، خاصة لدى الفئات التي تعيش تحت ضغوط مستمرة كطلبة الطب. وهنا يظهر مفهوم الاتزان الانفعالي، والذي يُشير إلى قدرة الفرد على التعامل مع المواقف اليومية بانفعال متزن دون إفراط أو تفريط، ما يساهم في توازنه النفسي وجودة حياته.

وبالنظر إلى ما تفرضه دراسة الطب من متطلبات معرفية وانفعالية مرتفعة، فإن فهم العلاقة بين دافعية الطلبة نحو العمل التطوعي ومدى اتزانهم الانفعالي قد يُسهم في وضع تصورات تساعد على دعم صحتهم النفسية وتحفيزهم بشكل أفضل.

وانطلاقًا من هذا الإطار، تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة الطب بجامعة المسيلة؟
2. ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب بجامعة المسيلة ؟
3. هل توجد فرق في مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة الطب تعزى لمتغير الجنس؟

4. هل توجد فرق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب تعزى لمتغير الجنس؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب؟

2.1. فرضيات الدراسة:

1. مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة الطب بجامعة المسيلة مرتفع.
2. مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب بجامعة المسيلة مرتفع.
3. توجد فرق في مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة الطب تعزى لمتغير الجنس.
4. توجد فرق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب تعزى لمتغير الجنس.
5. توجد علاقة ارتباطية بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب.

3.1. أهمية الدراسة:

تحظى دراسة العلاقة بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي بأهمية خاصة في سياق التعليم الجامعي، لاسيما في تخصصات مثل الطب التي تتطلب تفاعلاً إنسانياً عميقاً واهتماماً بالجانب النفسي والاجتماعي للمجتمع. تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. تعزيز الفهم العلمي حول الدافعية التطوعية: تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على العوامل النفسية التي تدفع طلبة الطب إلى المشاركة في الأنشطة التطوعية، مما يساعد على تطوير فهم أعمق لدوافعهم، وبالتالي يساهم في تحسين استراتيجيات تفعيل العمل التطوعي في البيئة الجامعية.

2. تحقيق التوازن النفسي للطلاب:

تكمن أهمية الدراسة في إظهار كيف يمكن للاتزان الانفعالي أن يؤثر إيجابياً في سلوكيات الطلاب، خاصة في مجالات العمل التطوعي، حيث يُمكن للطلاب ذوي الاتزان الانفعالي العالي أن يكونوا أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط الأكاديمية والمهنية وفي نفس الوقت يساهمون بفعالية في خدمة المجتمع.

3. المساهمة في تحسين البرامج الجامعية:

من خلال فهم العلاقة بين الدافعية والانفعال، توفر الدراسة دليلاً علمياً يمكن أن يُساعد الجامعات والمؤسسات التعليمية على تصميم برامج تدريبية وتوجيهية تستهدف تعزيز دافعية الطلاب للمشاركة في الأنشطة التطوعية، وتحقيق اتزانهم النفسي من خلال ورش العمل والأنشطة النفسية.

4. تحقيق الفائدة للمجتمع المحلي:

من خلال تحسين مستوى الدافعية للعمل التطوعي لدى الطلاب، تساهم هذه الدراسة في تحسين فعالية الأنشطة التطوعية الموجهة لخدمة المجتمع المحلي، حيث يعكس العمل التطوعي التزام الطلبة بقضايا المجتمع ويعزز التلاحم الاجتماعي.

5. فتح آفاق للبحث العلمي المستقبلي:

تعزز هذه الدراسة من قيمة البحث العلمي في مجالات نفسية واجتماعية مرتبطة بالتعليم العالي، مما يفتح آفاقًا لدراسات مشابهة في مجالات أخرى مثل الصحة النفسية للطلاب أو فاعلية البرامج التطوعية في بيئات أكاديمية متنوعة.

4.1. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية تتعلق بتفاعل العمل التطوعي مع الاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب بجامعة المسيلة، على النحو التالي:

1. التعرف على مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة الطب بجامعة المسيلة.
2. التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب بجامعة المسيلة.
3. الكشف عن الفروق في مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة الطب وفق متغير الجنس.
4. الكشف عن الفروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب وفق متغير الجنس.
5. التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الطب

5.1. التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

-**العمل التطوعي:** يعرفه "وليد عبد الله حماد "بانه الجهد او العمل الذي يقدمه افراد المؤسسات ايمانا منهم بفكره او مبدا معين ولا يتوقع القائمون على ذلك العمل اي جزاء او حافز مادي، انما هو نوع من الخدمة العامة للمجتمع يهدف الى حل مشاكل او صعوبات تواجهها الجماعة او المجتمع الذي يعيش فيه المتطوعون وقد تختلف دوافع هذا العمل بين الذاتية او الموضوعية، الا انه يعتبر تجسيدا للانتماء للجماعة والمجتمع(وليد عبد الله حماد، 1995)

ويعرفه" **برقاوي خالد يوسف**" بانه التضحية بالوقت او المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول ويعرفه بانه تبرع بالوقت او الجهد او الاثنين معا للقيام بعمل او انشطه لخدمه المجتمع ليس مطالبا به الفرد او مسؤولا عنه ابتداء بدافع غير مادي ولا يأمل المتطوع الحصول على مردود مادي جراء تطوعه حتى وان كان هناك بعض المزايا المادية فهي لا تعادل الجهد والوقت المبذول في العمل التطوعي(برقاوي خالد يوسف 2008،ص 74)

– **ويعرف اجرائيا:** بانه نشاط اختياري يقوم به الفرد عن واعي واراده دون انتظار مقابل المادي، بهدف خدمه المجتمع او فئه معينه فيه من خلال تقديم الجهد او الوقت او المهارات في مجالات متنوعه مثل التعليم، البيئة، الصحة ،وغيرها.

– **الاتزان انفعالي:** عرفه **"كاتل" (catel 1996)** بانه يتمثل في الشخص الهادئ الذي يتسم بثبات الانفعالي وتظهر عليه علامات قليله من النهج الانفعالي ازاء اي نوع من المعارضة ويكون واقعيا في الحياه منضبطا ذاتيا ومثابرا

وعرفه **داؤد او العبيدي(1990)** بانه قدره الفرد على تناول الأمور بتأني بحيث لا يستثار من الاحداث التافهة ويتسم بالهدوء والرزانة عقلانيا في مواجهه الامور ويتحكم في انفعالاته خصوصا(الغضب، الخوف، الغيرة) (فضيله محمد عرفات، 2007، ص 273)

–**ويعرف اجرائيا:** بأنه مستوى قدرة الفرد على ضبط انفعالاته المختلفة (كالغضب، الحزن، الفرح، القلق....) في المواقف المختلفة ، ويقا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقيا الاتزان الانفعالي المعتمد في الدراسة.

6.1. الدراسات السابقة:

أ. دراسات سابقة حول العمل التطوعي:

*** دراسة لا في(2009):** بعنوان العمل التطوعي من منظور التربية الاسلامية وهدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم التطوع ومكانته في الاسلام، وبيان مجالاته، واكتشاف معوقاته، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الاستقرائي عن التحليل التربوي لبعض الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة، بالإضافة الى استقراء عدد من كتب السيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين واستعراض مواقف التطوع في حياتهم، توصلت الدراسة الى عده نتائج منها: ان مشروعيه التطوع ثابته بنصوص الكتاب والسنه النبوية، ان

لمؤسسات التربية الإسلامية الاثر الاكبر في غر التطوع في نفو الناشئة، ان للتطوع الكثير من الحوافز التي تشجع على الاقبال عليه.

* **دراسة هناء النابلسي (2010):** حول دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، وقامت الباحثة في المحور الاخير من كتابها بدراسة مقارنة لقيا دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، وقد تم اختيار عينة من طلبه الجامعة الاردنية، واوضحت النتائج تدني المشاركة خصوصا المشاركة السياسية.

* **دراسة المباركي (2013):** هدفت الدراسة الى وضع صورة لمنهجية التأصيل الشرعي والعلمي للعمل التطوعي من خلال مفهومه وحكمه مشروعيته ومعايير وضوابط العمل الشرعية، ومن حيث التأصيل العلمي الدراسة خصائص ومجالات العمل التطوعي، واهم النظريات العلمية التي يقوم عليها العمل التطوعي.

* **دراسة منور نجم، ايمان نجم (2013):** هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة طلاب التعليم الجامعي للعمل التطوعي واسباب عزوفهم عنه واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد استبانة طبقت على عينه بلغت 464 طالبا وطالبه من طلاب المستوى الرابع بجامعه الاسلامية وقد جاءت اسباب عزوف الطلاب عن مشاركه في العمل التطوعي مرتبه تنازليا على النحو التالي: اسباب تتعلق بالعمل تطوعي نفسه، واسباب تتعلق بالجامعة، وثالثا تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي، واسباب تتعلق بالطلاب واسرهم.

* **دراسة عبد الحميد (2017):** هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة واستخدمت المنهج الوصفي، وعرضت لخبرات المملكة المتحدة وكذا اليابان، بغيه بناء تصور من حيث الاسس والاهداف والاجراءات التنفيذية، من خلال مؤسسات التعليم والاعلام والمؤسسات والجمعيات التطوعية.

ب. دراسات سابقة حول الاتزان الانفعالي:

* **دراسه بن يونس(2005):** حيث اجر دراسة استهدفت الكشف عن كل من الاتزان انفعالي ومستوياته وتأكيد الذات، وايجاد العلاقة بينهما عند عينه من طلبه الجامعة الأردنية بواقع 134 طالبا وطالبا، وللكشف عن مستويات الاتزان الانفعالي استعمل مقيا wolp1983 واشاره النتائج الى هناك ارتباطا دالا احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى الاتزان الانفعالي يعزي الى متغير الجنس وذلك لصالح ذكور.

* **دراسة غالب(2012)** : دراسة استهدفت الكشف عن علاقه الاتزان انفعالي والنضج الاجتماعي بالأحكام الاخلاقية، وقد تكونت عيناتها من 2400 طالب وطالبه واظهرت النتائج وجود علاقه ارتباطيه داله إحصائية بين الاتزان انفعالي والنضج الاجتماعي ووجود علاقه بين النضج الاجتماعي والاحكام الأخلاقية وعدم وجود اختلاف في مستوى الاتزان الانفعالي لدى افراد عينه الدراسة تبعا المتغير الجنس.

* **دراسة التواتي(2014):** حيث هدفت الدراسة الى معرفه العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، والتعرف على درجه الاختلاف لمتغيري الدراسة تبعا لمتغير الجنس والمستوى الجامعي(اولى. ثالثه ليسانس. والثانية ماستر) حيث تكونت العينة الدراسة من 371 طالب وطالبه من طلاب الجامعة واتبعت في ذلك على المنهج الوصفي كما اعتمدت في جمع البيانات على مقياسين هما: مقيا الاتزان الانفعالي من اعداد الباحثة احلام سمور(2012) ومقياسي مستوى الطموح من اعداد عبد العظيم(2005) وذلك من اجل التأكد من صحه الفرضيات وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقه ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين الاتزان انفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.

***دراسة غضيب (2020):** بعنوان الاتزان الانفعالي لدى جامعات الأهلية: حيث هدفت الدراسة للتعرف على الاتزان الانفعالي لطلبه جامعات الاهلية تبعا لمتغيرين نوع

الاجتماعي (ذكور واناث) والتخصصي، واقتصر البحث الحالي على عينه من 400 طالب وطالبه من كليه (مزايا الجامعة) وتم اعداد مقيا للاتزان الانفعالي لدى طلبت جامعات الأهلية من قبل الباحثين بالاعتماد على نظريه اريكسون، وقد تم التوصل في النتائج الى: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة وطالبات الكلية مزايا الجامعة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي او التخصص.

التعقيب على دراسات السابقة:

دراسة عبد الحميد (2017):

الهدف: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة.

المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

النتائج: توصلت الدراسة إلى بناء تصور يتضمن الأسس، الأهداف، والإجراءات التنفيذية لنشر ثقافة العمل التطوعي، من خلال مؤسسات التعليم، الإعلام، والجمعيات التطوعية، بالاستفادة من خبرات المملكة المتحدة واليابان.

دراسة المباركي (2013):

الهدف: هدفت الدراسة إلى وضع صورة لمنهجية التأصيل الشرعي والعلمي للعمل التطوعي، من خلال توضيح مفهومه، حكمه، مشروعيته، والمعايير والضوابط الشرعية له. كما تناولت الدراسة الجوانب العلمية للعمل التطوعي، من حيث خصائصه، مجالاته، وأهم النظريات العلمية التي يُبنى عليها.

دراسة منور نجم وإيمان نجم (2013):

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلاب التعليم الجامعي للعمل التطوعي، وأسباب عزوفهم عنه.

المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

الأداة: تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

العينة: شملت العينة 464 طالباً وطالبة من طلاب المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن أسباب عزوف الطلاب عن العمل التطوعي ترتبت تنازلياً كالتالي:

1. أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه.
2. أسباب تتعلق بالجامعة.
3. أسباب تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي.
4. أسباب تتعلق بالطلاب وأسرهم.

دراسة هناء النابلسي (2010):

الموضوع: دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية.

المنهج: استخدمت الباحثة دراسة مقارنة لقيا دور الشباب الجامعي في كلا المجالين.

العينة: تم اختيار عينة من طلبة الجامعة الأردنية.

النتائج: أظهرت النتائج تدني مستوى المشاركة، وخصوصاً المشاركة السياسية.

دراسة لافي (2009):

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم العمل التطوعي ومكانته في الإسلام، وبيان مجالاته، واكتشاف معوقاته.

المنهج: اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الاستقرائي، من خلال تحليل تربوي لآيات قرآنية، وأحاديث نبوية، واستقراء كتب السيرة النبوية ومواقف الصحابة والتابعين.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها:

1. مشروعية التطوع ثابتة بنصوص القرآن والسنة.
2. لمؤسسات التربية الإسلامية دور كبير في غر ثقافة التطوع لدى الناشئة.
3. وجود حوافز كثيرة تشجع الأفراد على الإقبال على العمل التطوعي.

دراسة غضيب (2020):

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتزان الانفعالي لطلاب جامعات الأهلية، تبعاً لمتغيرين هما: النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) والتخصص.

العينة: تكونت العينة من 400 طالب وطالبة من كلية "مزايا الجامعة".

الأداة: تم إعداد مقيا للاتزان الانفعالي لدى طلاب جامعات الأهلية بالاعتماد على نظرية إريكسون.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب وطالبات كلية "مزايا الجامعة"، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي أو التخصص.

دراسة فيصل خليل الربيع ورمزي محمد عطيه (2016):

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي وضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك.

العينة: تكونت العينة من 749 طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

الأدوات: تم استخدام مقياسين:

1. مقيا الاتزان الانفعالي المكون من 54 فقرة موزعة على مجالين.
2. مقيا ضبط الذات المكون من 35 فقرة. تم التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما.

النتائج: أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك كان بدرجة متوسطة.

وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل وفي مجال المرونة في التعامل مع المواقف والأحداث، لصالح الذكور.

لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل، أو في المجالات وفقاً لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص.

مستوى ضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك كان بدرجة متوسطة.

وُجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتزان الانفعالي ومستوى ضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك.

دراسة التواتي (2014):

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، بالإضافة إلى التعرف على درجة الاختلاف في هذين المتغيرين تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الجامعي (أولى، ثالثة ليسانس، ثانية ماستر).

المنهج: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

العينة: تكونت العينة من 371 طالباً وطالبة من طلاب الجامعة.

الأدوات: استخدمت الدراسة:

1. مقيا الاتزان الانفعالي من إعداد أحلام سمور (2012).
2. مقيا مستوى الطموح من إعداد عبد العظيم (2005).

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.

دراسة غالب (2012):

الهدف: استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي، النضج الاجتماعي، والأحكام الأخلاقية.

العينة: تكونت العينة من 2400 طالب وطالبة.

النتائج:

1. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي.
2. وجود علاقة بين النضج الاجتماعي والأحكام الأخلاقية.
3. عدم وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة بن يونس (2005):

الهدف: استهدفت الدراسة الكشف عن كل من الاتزان الانفعالي ومستوياته، بالإضافة إلى تأكيد الذات، واكتشاف العلاقة بينهما عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية.

العينة: تكونت العينة من 134 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية.

الأداة:

تم استخدام مقيا (1983) Wolp لقيا مستويات الاتزان الانفعالي.

النتائج: أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين مستوى الاتزان الانفعالي ومتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور

الجانب النظري

الفصل الثاني

طبيعة العمل التطوعي

- تمهيد

1. مفهوم العمل التطوعي
2. أهداف العمل التطوعي
3. أهمية العمل التطوعي
4. مجالات العمل التطوعي
5. النظريات المتعلقة بالعمل التطوعي
6. معوقات العمل التطوعي
7. آثار القيم التربوية للعمل التطوعي
8. دوافع التطوع

- خلاصة

تمهيد:

يُعد العمل التطوعي من أبرز مظاهر الانخراط المجتمعي، خاصة في الوسط الجامعي، حيث يعكس وعي الطلبة وروح المسؤولية لديهم. وتُعد الدافعية عاملًا أساسياً في تفسير توجه الأفراد نحو هذا السلوك، كونها القوة المحركة للمشاركة والاستمرارية في الأعمال التطوعية. وعليه، يتناول هذا الفصل مختلف الجوانب المرتبطة بالعمل التطوعي.

1. مفهوم العمل التطوعي:

1-1-المفهوم اللغوي للتطوع: تطوع تفعل من الطاعة، وهو ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه، وتطوع للشيء: زاوله اختياراً. والتطوع بالشيء: التبرع به. والعرب تقول تطوع أي تكلف استطاعته، وأما قولهم في التبرع بالشيء قد تطوع به أي انقاد مع خير أحب أن يفعله (هدى حمد عبد الله السرحان، ص14).

1-2-تعريف العمل التطوعي اصطلاحا: ويعرف برنامج الأمم المتحدة (2005) التطوع بأنه: (عمل ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي وغير مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوي معيشة الآخرين سواء في المناطق القريبة أو البعيدة أو المجتمعات البشرية بصفة عامة). (اسلام محمود مصلحي المفتي، 2019، ص20).

في حين يعرفه مدحت أبو النصر (2015) على أنه الوقت والجهد والمال الذي يبذله أي إنسان بمحض إرادته واختياره دون إجبار ووفقا لخبراته وظروفه وأحوال مجتمعه وبلده بلا مقابل أو بمقابل لا يوازي ولا يكافئ الجهد والوقت المبذولين، وذلك بهدف خدمة وطنه أو عشيرته أو مجتمعه المحلي أو المهني، والمشاركة في حل المشكلات التي تواجه المجتمعات الإنسانية بوجه عام أو خاص (مدحت محمد أبو النصر، 2015، ص 21)

2-أهداف العمل التطوعي:

تنطلق أهداف العمل التطوعي من حاجة المجتمع إليه لمساندته ومساعدته في سد احتياجات أفراده، وأيضاً لتعقد الظروف الاجتماعية وكثرة متطلباتها الأمر الذي دفع

الحكومات للاستعانة بالأفراد من خلال التطوع وهناك أيضاً أهداف يمكن أن تتحقق للأفراد منها: (نوال عبد الكريم النغيمسي، 2021، ص431).

إشباع حاجة المتطوع في الشعور بالنجاح من خلال أنشطة يقدرها الآخرين.

1. تكوين علاقات إنسانية طيبة مع الآخرين.
2. إشباع الجانب الوجداني والشعور بالقرب والانتماء من الجماعة.
3. سد النقص في القوى العاملة التي تعاني منها بعض مؤسسات المجتمع.
4. تخفيف العبء الملقى على عاتق المؤسسات والهيئات الرسمية الحكومية.
5. تحقيق الذات للمتطوع والحصول على مكانة أفضل.
6. تنمية روح المشاركة في المجتمع والقضاء على السلبية واللامبالاة.
7. مشاركة الأفراد في العمل التطوعي يقودهم إلى التفاهم والاتفاق على أهداف مجتمعية مرغوب فيها (سرحان والجرايدة، 2013، ص69)

3- أهمية العمل التطوعي:

أهمية العمل التطوعي يبرز دوره في العديد من جوانب المجتمع الحديث لعل من أهمها :

الجانب الاقتصادي: لما يساهم به في توفير كثير من المبالغ المالية التي تصرف لبعض الخدمات التي يتطلبها المجتمع خصوصا في حالة صعوبة استحداث وظائف جديدة في أجهزة الدولة نتيجة الظروف الاقتصادية العامة.

الجانب الأمني: فالعمل التطوعي له دور بارز في غرس روح العطاء والانتماء في نفوس الأفراد المتطوعين وبالذات الشباب ما يعزز قيم الانتماء والولاء لديهم وبالتالي إحساسهم بالمسؤولية واستنفاذ كل طاقاتهم في البناء والمحافظة على مجتمعاتهم.

كما يؤدي العمل التطوعي في جانب الخبرات دورين رئيسيين أحدهما موجه للشباب فهو يساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يكسبهم خبرة مهمة في العديد من المجالات

والآخر موجه نحو المؤسسات والوزارات فهو يمكنها من الاختيار بين المتطوعين الأشخاص المميزين لشغل الوظائف التي تتطلب معرفة بشخصية .

الناحية الدينية: فالعمل التطوعي له أهمية كبرى في تعميق مفاهيم الإسلام في الحث على أعمال الخير والبر لكافة البشر وإن اختلفت دياناتهم بما يعكس صورة حسنة عن الدين الإسلامي ورعايته للإنسانية، وبما يحقق التكافل والتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. (حمايدية خولة، قاسم مريم، 2015، ص44).

4-مجالات العمل التطوعي:

لا يوجد حدود لاهتمامات الانسان، كما لا يوجد حدود المجالات التطوع، فيعد مجال التطوع بمثابة ميدان واسع يشمل كافة جوانب الحياة بأبعادها المختلفة التي يشعر بها كل متطوع بانه يلبي مطلباً إنسانياً ووطنيا يقوم به دون مقابل، وتتعدد المجالات التي يشارك بها المتطوعون على حسب الجانب الذي يستطيع فيه المتطوع تقديم الخدمة لأفراد المجتمع، والإمكانات والمهارات التي يمتلكها ليصبح في النهاية عنصراً فعالاً، وذو قدرة على تقديم كل ما لديه عند حاجة الآخرين إليه، فالإنسان هو الذي يحدد أولويات اهتماماته، التطوعية، ومن هذه المجالات (حوالة، 2013، الخطيب 2013، رشدي 2013، عباس 2013).

أ. المجال الاجتماعي: فقد ارتكز العمل التطوعي منذ بداياته على فكرة الخير، والأعمال الخيرية وذلك امتداداً للمشاعر الدينية التي عاشها الانسان ويتضمن (رعاية الطفولة – رعاية المرأة – إعادة تأهيل مدمني المخدرات – رعاية الأحداث – مكافحة التدخين – رعاية المسنين – الإرشاد الأسري – مساعدة المشردين – رعاية الأيتام – مساعدة الأسر الفقيرة). ويميل الانسان في الوطن العربي إلى مجال رعاية الأيتام حيث يتبرع الى هذه الجهة لما في ذلك من ثواب يطمح أن يلقاه في أخرته

ب. المجال التربوي والتعليمي: ويتم من خلال المساهمة في بناء فكر المحتاجين تعليمياً من أبناء المجتمع عبر فتح أفاق العلم والمعرفة أمامهم، ويتضمن (محو الأمية – التعليم المستمر – برامج صعوبات التعلم – تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً).

ج. المجال الصحي: ويتم من خلاله تأمين الرعاية الصحية الأولية لهؤلاء المحتاجين فيتطوع الأطباء والممرضين والمسعفين للتخفيف من آلام هؤلاء المرضى، ويتضمن (الرعاية الصحية – خدمة المرضى والترفيه عنهم – تقديم الإرشاد النفسي والصحي).

د. المجال البيئي: فنظراً لتفاقم المشاكل البيئية التي باتت تهدد العالم بكوارث خطيرة، فمن الإحساس بالمسئولية ينطلق المتطوعون في محاولة لحفظ الثروات الطبيعية من خلال حملات التوعية البيئية والحملات الميدانية، ويتضمن) الإرشاد البيئي – العناية بالغابات ومكافحة التصحر – العناية بالشواطئ والمنتزهات – مكافحة التلوث).

هـ. مجال الدفاع المدني: وهذا الجهاز الذي تظهر أهميته في حالات الطوارئ والخطر، ويتضمن المشاركة في أعمال الإغاثة – المساهمة مع رجال الإسعاف – المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية). (زينب بنت ناصر بن سالم الراشدية، 2016، ص27–28).

وتتنوع جوانب التطوع ومنها التوجيه أو الإرشاد المدرسي حيث أشارت الدراسات الى ان النتائج الأولية كانت ايجابية حيث كان الطلاب بمثابة مرشدين لأقرانهم المعرضين للخطر مما أدى إلى تحقيق مكاسب أكبر في التواصل المرتبط بالمدرسة، واحترام وتقدير الذات، كما وجدت بعض الدراسات أن ذلك مرتبط ايضا بالتحسينات الأكاديمية والسلوكية، كما شجع أيضا تكوين علاقات إيجابية بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة، وكذلك اكتساب خبرات التعلم التي تساعدهم على فهمهم لأنفسهم أكثر ،وللآخرين، وتعبيرهم عن القيم الهامة (Caldarella, Gomm, Shatzer & Wall, 2010)

5. النظريات المتعلقة بالعمل التطوعي:

1.5. النظرية البنائية والوظيفية: تعمل هذه النظرية على تفسير السلوك التطوعي الاجتماعي من خلال تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع، حيث ترى هذه

النظرية أن المجتمع عبارة عن أجزاء مترابطة، كل جزء يؤدي وظيفة معينة تخدم أهداف الجميع. وتنطبق هذه لنظرية على العمل التطوعي باعتباره أحد النظم الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله (الهذلي، 2019، ص856) كما تؤكد الشمري (2013) فكرة اعتماد النظرية الوظيفية على دور العمل التطوعي في تحقيق التكامل الاجتماعي على افتراض أنه من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية يحدث تفاعل بين الأعضاء المتطوعين، مما يؤدي إلى منافع كثيرة للمتطوعين أنفسهم كاكتساب معارف مختلفة والانخراط بتجارب جديدة وعدم الشعور بالوحدة، كما يمكنهم تعويض ضعف العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الحضرية المعاصرة.

2.5. النظرية التبادلية: يمثل المنطلق الأساس للنظرية التبادلية في أن الناس يمارسون الأنشطة التي تجلب لهم منافع وتشبع لديهم ،حاجات، فهدف النظرية الرئيس يتمحور حول السلوك الفعلي أو التفاعل بين الأفراد، وهو ما يعني أن تبادل الأنشطة الاجتماعية يتم في ضوء "المكافأة والتكلفة" (الغريب، 2011، ص 357).

وقد وضح الحسن (2015، ص 186) مجموعة من المبادئ التي قامت عليها النظرية التبادلية منها:

- ✓ أن الحياة الاجتماعية عملية أخذ وعطاء أي تبادل بين شخصين أو جماعتين أو مجتمعين.
- ✓ تستمر العلاقات إذا كانت هناك موازنة بين الأخذ والعطاء بين الحقوق والواجبات.

كما بنى بيتر بلاو السلوك التبادلي على مجموعة من القضايا منها:

- ✓ كلما كان للعمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد مكاسب، زاد من احتمالية تكرار هذا العمل.
- ✓ كلما كان تقييم الفرد لنتائج عمله أو نشاطه تقييماً إيجابياً، زاد من احتمالية تكراره أيضاً.

- ✓ عندما يؤدي الفرد عملاً ولا يحصل على مكاسب كما كان متوقعاً، فإن ذلك سينعكس عليه سلباً، بخلاف فيما لو حصل على ما يتوقع.
- ✓ مراعاة عدم وجود فاصل بين قيام الفرد بالنشاط أو العمل وتحقيق المكاسب سواء كانت مادية أو معنوية.
- ✓ في حال وجود مؤثرات في الماضي أدت إلى وجود مكاسب، فسيكون هناك مؤثرات مشابهة تدفع الفرد للقيام بالعمل السابق أو بعمل مشابه له.

وتنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي في حال حصول المتطوع على مكاسب معنوية كالحب والتقدير والاحترام والثقة وغيرها إلى جانب المكاسب المادية كل ذلك كفيل بأن يدفعه للمزيد من المشاركة أو القيام بالأعمال التطوعية (العبيد، 2013).

3.5. نظرية القيم (المدخل القيمي): ترى هذه النظرية أن الإنسان خلال حياته الاجتماعية يكتسب الكثير من القيم وتشكل التنشئة الاجتماعية محورا أساسيا في هذه النظرية أو المدخل وهي تستند إلى الآتي:

- ✓ تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً أساسياً وكبيراً في هذه النظرية من خلال تعزيز قيم العمل التطوعي وغرسها لدى أفراد المجتمع.
- ✓ تتضمن التنشئة الاجتماعية تتضمن أهدافا وقيما للعمل التطوعي.
- ✓ القدرة الاجتماعية هي امتداد لحياة المجتمع وثقافته.
- ✓ تتكون من خلال التنشئة الاجتماعية كل الأدوار والمكافئات. (نوال بنت عبد الكريم النغميسي، 2021، ص433، 437).

ويفسر العمل التطوعي من خلال هذه النظرية بأن مجتمعاتنا العربية والإسلامية زاخرة بالقيم والأعراف التي تختص بالعمل الخيري والخدمات العامة ومن خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالمدرسة والأسرة والمساجد يبقى الفرد تحت تأثير تعلم السلوك التطوعي (العبيد، 2013، ص19).

4.5. نظريـة الاحتياجـات لماسـلو (Maslow): قدَّم ماسلو نظريـة عرفت بنظريـة هرم الحاجات لماسلو، وتعد من أهم وأشهر النظريات التي اهتمت باحتياجات الإنسان. وتعرف الفـتلاوي (2005) الحاجـة أنهـا: "حالـة نقـص اجتماعيـة ونفسـية ومعرفيـة بحاجـة إلـى إشباع؛ ليشعر الفرد بالارتياح والسرور والرضا (ص77). كما يؤكد ماسلو في نظريته على حقيقة أن هناك عدداً من الاحتياجات المتباينة التي تؤدي دوراً مهماً وأساسياً في دافعية الفرد، ويمكن تصنيف هذه الاحتياجات على شكل هرم إلى خمسة مستويات بحيث تحتوي قاعدة الهرم على الاحتياجات الأساسية بينما تحتوي قمة الهرم على الاحتياجات الأعلى والأرقى كما في الشكل التالي:

الشكل رقم (1): هرم ماسلو للحاجات

نلاحظ أن الحاجات الاجتماعية والنفسية وقعت في أعلى الهرم بينما حاجات تحقيق الذات وتحقيق الفرد لقدراته وإمكانياته احتلت قمة الهرم، ولعل الأعمال التطوعية من أبرز الأنشطة التي تحقق هذه الاحتياجات وتساعد الفرد في الوصول إلى القمة.

وقد أوضح الرباح (2006) كيفية إشباع العمل التطوعي للحاجات الإنسانية سواء للمتطوعين أو المستفيدين كما يلي:

أ-**الحاجات الجسمية:** وذلك من خلال العمل على إشباع الحاجات الفسيولوجية للفقراء والمساكين والمشردين، وتتنوع هذه الحاجات ابتداء من غذاء ودواء ومسكن وملبس

ب-**الحاجات الأمنية:** وتتمثل في التطوع بحفظ وحماية الأنفس من القتل والنهب والترويع.

ت-**الحاجة إلى الإنجاز:** يمثل العمل التطوعي حقلاً خصباً لإشباع حاجة الإنسان للإنجاز وبصورة إيجابية سواء على الصعيد الشخصي أو المجتمعي، باعتبار أن الأعمال التطوعية تتصف بالمرونة وفرصة للإبداع والتجديد.

ث-**الحاجة إلى الاحترام والتقدير:** ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال اعتراف المجتمع بكفاءة المتطوع وقدرته وتميزه، ويرى ماسلو بأن إشباع الحاجة للاحترام ينتج عنها الثقة بالنفس والقوة والإحساس بالأهمية.

ج-**الحاجة إلى تحقيق الذات:** إشباع هذه الحاجة يفضي إلى الصحة النفسية والسعادة، ويصف ماسلو الشخص المحقق ذاته بعدة صفات: التعاطف مع الناس ومشاركتهم وجدانياً، القدرة على حل المشكلات الإدراك الدقيق للواقع، تقبل الآخرين كما هم، ويمكن إشباع ذلك من خلال الأعمال التطوعية التي يتجلى فيها الإبداع.

5.5. نظرية الدور: يشير كرار (2020) إلى أن ظهور نظرية الدور كان في مطلع القرن العشرين، فهي من النظريات الحديثة في علم الاجتماع وللنظرية أهمية كبيرة وذلك لثراء موضوعاتها التي تركز على الأدوار والمراكز الاجتماعية والتوافق الاجتماعي وعمليات التنشئة الاجتماعية ومشكلاتها، ويُعد الدور أو السلوك المتوقع للفرد في حدود الجماعة المحور الأساس لنظرية الدور الاجتماعي، ويمكن القول بأن الدور الاجتماعي مرتبط بثنائية المثالي المتوقع والواقعي المنجز، فهو يعني مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في مؤسساته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية في مواقف معينة، وكلما كان دور الفرد الواقعي قريباً من دوره المثالي ساعد على تدعيم النسق الاجتماعي ككل (عيسات 2017، ص 40)

ويذكر الحسن (2015، ص 163) أن نظرية الدور تستند على عدد من المبادئ العامة من أهمها ما يلي:

1. يتحلل البناء الاجتماعي إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية، وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الاجتماعية.

2. ينطوي على الدور الاجتماعي الواحد واجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته وإمكانياته، وبمقابل أدائه يحصل على حقوقه مع اعتبار تساوي الواجبات مع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها.

3. لكل فرد من أفراد المجتمع عدة أدوار اجتماعية ووظيفية يشغلها في وقت واحد، وهذه الأدوار هي التي تحدد منزلته ومكانته الاجتماعية، ومنزلته هي التي تحدد قوته وطبقته الاجتماعية.

4. تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة وبكفاءة بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار

ويرى السحيباني (2020) أنه يمكن توظيف هذه النظرية في العمل التطوعي كما يلي:

– يمكن من خلال العمل التطوعي إشباع حاجة الفرد والمجتمع على حد سواء، فهو يعمل على سد العجز والنقص كما يؤدي كل فرد الدور المناط به لخدمة مجتمعه.

– يجب على المتطوع أن يؤدي عمله التطوعي من خلال مؤسسة أو منظمة حتى لا يتعرض البناء الاجتماعي للخلل.

6.5. نظرية رأس المال الاجتماعي: ظهر مفهوم رأس المال الاجتماعي بشكل صريح وواضح في عام 1961م على يد ليديا هنيفيان، وتطور استخدام هذا المفهوم من خلال أعمال روبرت بوتنام؛ إذ أن أعماله أدت إلى زيادة الاهتمام به فجذبت انتباه الكثيرين مما أدى إلى بروزه بسرعة هائلة (غول، 2011، ص 5). وترى عباس (2013) أن رأس المال الاجتماعي يأخذ العديد من المفاهيم والأطر المختلفة، التي ترتبط بطبيعة العلاقات

الاجتماعية والمبادئ والقيم التي يكتسب من خلالها الأفراد القدرة على التعاون والتفاعل، وبالتالي القدرة على اتخاذ القرارات المرتبطة بمشاركته وإنجازه لأهدافه سواء المرتبطة به أو بمجتمعه.

ويُعتبر رأس المال الاجتماعي المخرج الأساس للمشاركة في الأعمال التطوعية، حيث يساهم التطوع في تكوين قيم التعاون والثقة وهي قيم مهمة في تنمية المجتمع، كما أن العمل التطوعي يلعب دوراً بارزاً في تنمية الموارد البشرية من خلال إكساب المشاركين مجموعة من المهارات والمعارف بالإضافة إلى الروابط والعلاقات الاجتماعية التي يكونها المتطوعين خلال مشاركتهم في الأعمال التطوعية (القضيبي، 2015، ص 35).

6. معوقات العمل التطوعي:

بالرغم من كل ما تمتلكه ثقافة التطوع من مخزون ثقافي وقيمي محفز ودافع للانخراط في مجالات العمل التطوعي إلا أن هناك عوائق تجعل التطوع ليس على المستوى المناسب.

1.6. معوقات فردية: (غائم إبراهيم البيومي، 2000، ص88)

- تعارض العمل التطوعي مع ارتباطات المتطوع الأسرية والإجتماعية.
- عدم تقبل العمل التطوعي من قبل بعض الأسر.
- المواقف السلبية ممن يحيطون بالمتطوع، التي تسبب الإحباط للمتطوع.
- خوف بعض المتطوعين من الالتزام وتحمل المسئولية.
- ضعف الوعى بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل التطوعي.
- افتقاد آداب وأخلاقيات العمل التطوعي.
- الانغلاق على الذات وتجنب العمل الجماعي المفتوح المتعدد الأطراف والمشارب.

2.6. معوقات تنظيمية (مؤسسية):

- تعارض وقت النشاط داخل المؤسسة مع وقت المتطوع.

- بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتمييز بين الرجل والمرأة.
- قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات المتطوعين.
- عدم وضوح دور المتطوع واختصاصاته من قبل المؤسسة التطوعية التي يعمل بها.
- اتباع المؤسسة التطوعية لنوع من العقوبات المبالغ فيها داخل المؤسسة ضد المتطوعين من دون داع.
- فقدان الحسابات الدقيقة والأمنية، وعدم ربط الأسباب بالنتائج، ودراسة الاحتمالات (غانم إبراهيم البيومي،2000، ص 56).

3.6. معوقات مجتمعية:

- ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية المختلفة المعنية بالعمل التطوعي.
- التنشئة الأسرية التي أصبحت تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع وبث الانتماء والمواطنة وحب مساعدة الآخرين.
- مناهج وأنشطة المدارس والجامعات تكاد تكون خالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي الحقيقي.
- عدم وجود آليات تنظم العمل التطوعي بوضوح وشفافية.
- عدم إبراز دور المتطوعين في تنمية المجتمع وتقدمه.
- العمل التطوعي الحكومي أكثر انتشاراً وأقل تأثيراً.
- لا توجد أنشطة تطوعية حقيقية برعاية الأندية والقطاع الخاص.
- ثقافة العمل التطوعي غير سائدة في المجتمع. (مومنة موحاد، أحمد لعريبي، 2023، ص850-851).
-

7. آثار القيم التربوية للعمل التطوعي:

إن الانخراط في الأعمال التطوعية يعكس آثاراً فردية واجتماعية هامة تؤدي إلى تقوية الترابط بين أفراد المجتمع وزيادة الخدمات التي تقدم إليهم واستمراريتها ومن هذه الآثار ما يلي:

1.7. آثار تتعلق بالفرد:

ينال الفرد الأجر العظيم والثواب الجليل من الله عز وجل مما يجعله قريبًا منه، ويعود عليه (ذلك) بالشعور بالسعادة والرضاء فحينما يقدم لإخوانه المحتاجين في الضراء، ويعمل على تخفيف آلامهم ومعاناتهم؛ فإنه يشعر بالسعادة وبالراحة النفسية نتيجة لما قدم، كما أن الفرد يمكنه أن يشغل وقت فراغه بالأعمال والأنشطة التطوعية التي تنمي شخصيته، وتحقق له ذاته.

ويلخصها اللحياني فيما يلي:

- شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي.
- شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله.
- شعور الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة.
- إقناع الفرد بأن ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه.
- زيادة وتقوية الانتماء الوطني بين الأفراد.
- القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك الفراغ.
- تحقيق الظهور والوجاهة التي يسعى إليها بعض الأشخاص.
- زيادة الإحساس بذات الفرد وأهميته في المجتمع فيود رد المعروف لمن ساعده.
- مرور الفرد بحادثة قدم فيها العون والمساعدة.
- التأثير المباشر وغير المباشر على أفراد الأسرة والأصدقاء بالمشاركة في هذه الأعمال.

2.7. آثار تتعلق بالمجتمع:

إن الأعمال التطوعية "إن وجدت بين المسلمين فإنها تعمل على إشاعة الألفة والمحبة بينهم، وبذلك ينشأ المجتمع متألقا متكاملا تنتشر بين أفراده المحبة والإخاء والتعاون، فإذا وجد مثل هذا في المجتمع المتواد المتراحم المتلاحم فإنه سيكون قادرًا على مواجهة الأعداء"

كما أن الأعمال التطوعية تسهم في " تنمية العلاقات الأخوية التي تعمل على تقوية دعائم المجتمع الإسلامي، وتماسكه مما يجعله وحدة إنسانية واحدة يشد بعضه بعضا كالبنيان المرصوص"

ويلخصها اللحياني فيما يلي:

- تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع.
- شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة المجتمع.
- تشكيل جماعات عفوية تقدم المعونة الفورية.
- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات.
- زيادة أماكن تقديم الخدمات وتوفرها في كل مدينة.
- توفير المبالغ المالية التي تصرف على القوى البشرية وصرفها في مجالات أخرى. (ماجد بن عبد الله الحازمي، 2017، ص531-532).

8. دوافع التطوع:

يرجع الفرد للالتحاق بالعمل التطوعي إلى العديد من المحفزات المتعددة و المختلفة التي تصب في النهاية لخدمة مجتمعه ووطنه ، كي يعيش هو و الأخرين في ظل مناخ من الانتماء و الولاء يقوم على مساعدة القادر للمحتاج و إشباع الرغبة في العطاء واشباع الشعور بالرضا في نفس الوقت ، ليسير المجتمع تحت مظلة النمو والتقدم في منظومة واحدة، وتتعدد المحفزات التي تدفع الفرد للالتحاق بالعمل التطوعي مثل:

- ارتباط القيام بالعمل التطوعي بمنظومة قيم مختلفة داخل المجتمع، والتي من أهمها قيمة الخير والعطاء، ويتمثل في العطاء بالمال أو الجهد، ولم تتوقف المجتمعات الإنسانية عن التعامل مع التطوع بوصفه من القيم المحببة إلى النفس البشرية، وعبر الثقافة العربية كان التطوع جزءاً من سلوك الأفراد تجاه مجتمعهم المحلي وإذا كان هذا العمل يقوم بمبادرات شخصية ودوافع ذاتية فإنّه لم يأخذ صفة التنظيم الذي ينقلنا في العصر الحديث إلى ظاهرة العونة العربية، وإنما هناك دلائل واسعة في الانتشار على أنّ هذا المفهوم وهذه الممارسة كانت جزء من ثقافة الإنسانية جمعاء.
- الرغبة في تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحقيق غايات إنسانية لا تحتاج إلى مقابل ولكن التحدي النفسي والاجتماعي هما الباعثان الحقيقيان للفرد في بعض الأحوال للانخراط في مثل هذه الأنشطة التطوعية لتنمية الذات و إثبات مدى قدرتها على التواصل والتفاعل مع الآخرين في تحقيق هدف ما.
- اكتساب الخبرات و المهارات من خلال الاحتكاك والتواصل الاجتماعي مع الآخرين سواء مؤسسات أو أفراد، والعمل على إثقال الخبرات الشخصية، الاجتماعية من خلال العمل التطوعي نظراً لتعدد الأنشطة المرتبطة بالقيام به.
- الرغبة في تكوين شبكة علاقات اجتماعية من نفس الاتجاه وأسلوب الحياة هو العمل التطوعي، الذي يقوم به عادة فئة من الأفراد لديهم نفس الدوافع والميول، وهنا يصبح التواصل مع بعضهم البعض أكثر سهولة و تفاهم و بالتالي النجاح في التوسع بشبكة العلاقات فيما بينهم، و فيما بين من يقومون بالعمل من أجلهم أيضاً.
- الرغبة في الاستفادة من وقت الفراغ الذي قد يشعر به البعض وبدلاً من أن يقوم بأشياء غير مفيدة قد يلجأ للعمل التطوعي والأنشطة المختلفة به، كي يشعر بأن

وقته لا يضيع هدر، بل بأعمال وأنشطة مفيدة. (حمر العين ريحانة، 2017، ص28).

خلاصة:

يُعد موضوع دافعية العمل التطوعي من المواضيع ذات الأهمية البالغة في السياق المجتمعي، لما له من صلة مباشرة بتعزيز الوعي الاجتماعي وروح المبادرة لدى الطلبة. وقد خُصص هذا الفصل لتأطير هذا المفهوم ضمن الرؤية النفسية والتربوية التي تدعم فهم السلوك التطوعي في الحياة الانسانية، باعتباره مؤشراً على النضج الشخصي والانخراط الفعّال في خدمة المجتمع.

الفصل الثالث

طبيعة الاتزان الانفعالي

- تمهيد

1. مفهوم الاتزان الانفعالي
2. أبعاد الاتزان الانفعالي
3. النظريات التي تناولت الاتزان الانفعالي:
4. علاقة الاتزان الانفعالي ببعض المفاهيم
5. السمات التي تميز الشخص المتزن انفعاليا
6. حالات اختلال الاتزان الانفعالي
7. أهمية الاتزان الانفعالي
8. طرق تحقيق الاتزان الانفعالي

- خلاصة

طبيعة الاتزان الانفعالي

تمهيد:

يُعد الاتزان الانفعالي من المفاهيم النفسية الأساسية التي تعكس قدرة الفرد على التحكم في مشاعره والتعامل مع المواقف المختلفة بشكل متزن وفعّال. وتزداد أهمية هذا المفهوم في البيئة الجامعية، حيث يواجه الطلبة تحديات متعددة تتطلب منهم درجة عالية من النضج الانفعالي. وفي هذا الإطار، يأتي هذا الفصل ليسلط الضوء على هذا البعد النفسي بوصفه عنصرًا محوريًا في حياة الطالب الجامعي، يؤثر في تفاعله الأكاديمي والاجتماعي، ويعكس مدى استقراره النفسي في مختلف السياقات.

1.3- مفهوم الاتزان الانفعالي:

1-1-تعريف الاتزان:

الاتزان (Stability): الشخص المتزن هو الشخص الهادئ والرزين والمنضبط، والممتلئ بالحيوية والنشاط متجاوب مع الآخرين، قيادي (بركات، 2014، ص 262)

فالاتزان يعني أن الإنسان لديه قدر من الطاقة الثابتة نسبيا تتمثل بالحالة (المتوسطة) للسيطرة على التوتر ويحاول العودة إليها عقب أي منبه مثير للاضطراب، هذه العودة إلى الحالة المتوسطة في عملية الاتزان التي تؤدي إلى ثبات السلوك وانتظامه. (أسماء غطاس، زينب مسعودي، 2020، ص23).

1-2-الانفعال (Emotion): فهو أحد المنظومات المكونة لبناء الفرد، ويواكبها جانب آخر هو الجانب الوجداني، الذي يتضمن منظومة فرعية هي المنظومة الانفعالية، تبدأ نشاطها وتكوينها ونموها أثناء العام الثاني من حياة الطفل تؤثر عليها عوامل التربية والرعاية الأسرية للفرد. (القيسي، والجبوري، 1998، ص 40)، وهو عبارة عن نماذج انعكاسية معينة للاستجابة مثل (الغضب الخوف الفرح ... الخ). (الشمري، 2005، ص25-26)، فيسعد الشخص لانفعالات السعادة والفرح، ويحاول تجنب المشاعر المحزنة كالوحدة والقلق أو قد يغفل بعض الناس انفعالاتهم (سعد الدين، 2005، ص 2)

وان هذه الانفعالات تسهم في حل المواقف الطارئة الخطيرة، لأن إطالة بقائها تؤدي إلى الاضطراب وسوء التكيف. (هادي صالح رمضان، 2012، ص540).

❖ **الاتزان الانفعالي:**

هو قدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته والتحكم فيها وعدم إفراطه في التهيج الانفعالي أو عدم الانسياق وراء تأثير الأحداث الجارية العابرة والطارئة، وصولاً إلى التكيف الذاتي والاجتماعي دون أن يكلف ذلك مجهوداً نفسياً كبيراً (يونس، 2004).

ويعرف قدرة الفرد التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة ولديه المرونة في التعامل مع المواقف والأحداث الجارية، بحيث تكون استجاباته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات. (وسمية مشعان المشعان، 2021، ص225).

2-أبعاد الاتزان الانفعالي:

أظهرت دراسات التحلل العامل للاتزان الانفعالي انه يتكون من ابعاد نفسية متعددة، إذ حدد (Champell, Susan B., and others 1997) ثلاثة أبعاد للإتزان الإنفعالي تتكون من (الضبط الانفعالي) والمتمثل بقدرة الفرد في التحكم بانفعالاته بدرجة عالية، ومن خصائصه الثبات الانفعالي والتربوي والحكمة الانفعالية و (المواجهة الانفعالية) وتتمثل بقدرة الفرد على تحمل التهديدات الخارجة ومواجهة الضغوط النفسية من دون تطرف انفعالي كالخوف بصورة مبالغ فيها والقلق العالي والغضب بصورة غير معقولة.

كذلك حدد (Baron, F.G. 2000. 666) الاتزان الانفعالي ببعدين رئيسيين هما:

- التحكم والسيطرة على الانفعالات وظهر بقدرة الفرد على ضبط انفعالاته النفسية السلبية حتى في حالات الغضب والخوف
- (المرونة الانفعالية) وقدرة الفرد على تطويع انفعالاته بما تتناسب مع الموقف البيئي الخارجي.

حين حدد (Framell, E.Al, 2005.p.15) ثلاثة أبعاد للاتزان الانفعالي والمتمثلة بـ (التحكم الانفعالي) وتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته وفق متطلبات المواقف البيئية، و(التقييم الانفعالي للذات) وتمثل في وعي الفرد الانفعالي عند مواجهة المواقف الضاغطة و (الاثارة الانفعالية) وتتمثل بقدرة الفرد على تحفيز ذاته داخلا حتى يستطع ان يوجه نفسه نحو تحقيق الاهداف التي يرغب في الوصول اليها. (زينب رجب، شيماء سعيد، 2021، ص236-237).

3-النظريات التي تناولت الاتزان الانفعالي:

لقد تناولت العديد من نظريات علم النفس الانفعالي، وطبيعة هذه الانفعالات، وقد تباينت هذه النظريات في وصفها لهذه الانفعالات، ودوره التأثير بشخصية الفرد، وفقدانه الاتزان الانفعالي، ومن أبرز هذه النظريات ما يلي:

3-1- نظرية جيمس ولانك (James & Lank):

تشير هذه النظرية إلى أن الانفعال مجموعة من الإحساسات المختلفة التي تنشأ عن التغيرات العضوية، وتختلف هذه التغيرات باختلاف هذه الإحساسات، كما تشير هذه النظرية إلى أن المظاهر الجسمية والعضوية ليست نتيجة الانفعال، وإنما هي السبب في ظهور هذا الانفعال، الذي قد يفقد الفرد اتزانه الانفعالي، وقد واجهت هذه النظرية نقداً؛ لأنه من الصعب الجزم بأن التغيرات الجسدية هي الوحيدة المسؤولة عن الانفعالات (الداهري، 2008)

3-2- نظرية كانون – بارد (Canon – Bard):

لقد كان عالم النفس الأمريكي كانون بارد من أوائل الذين وجهوا النقد لنظرية جيمس ولانك، فقد أشار إلى أن ردود فعل الجسم الفسيولوجية لا تتمايز تمايزاً كافياً؛ لاستثارة الانفعالات التي قد تفقد الفرد اتزانه الانفعالي، فليس هناك فارق زمني بين الخبرة

الانفعالية والتغيرات بل كلاهم في نفس الوقت، وذلك انطلاقاً من أن المثير الانفعالي يتوجه نحو القشرة الدماغية مسبباً الوعي الذاتي بالخبرة الانفعالية، وفي نفس اللحظة يتوجه نحو الجهاز العصبي متسبباً في الاستثارة الجسمية الفسيولو، التي قد تؤثر في الاتزان الانفعالي للفرد (الريماوي، 2004).

3-3- نظرية جانيه:

تشير هذه النظرية إلى أن الانفعال نتيجة لضعف الاتصال بالجهاز العصبي، مما يؤدي إلى انفصال النشاطات الوجدانية. ويترتب على النشاطات الوجدانية انعزال بعضها عن بعض، فيبقى منها جانباً مستبعداً عن الشعور ويصبح لعدم إمكان الجهاز العصبي القيام بمهمته، مما يجعل هذه النشاطات تتخذ مسارات خاطئة تظهر شكل انفعال أو اضطراب

قد تسهم في فقدان الفرد السيطرة على انفعالاته، مما يفقده الاتزان الانفعالي. (السيد، 1990).

3-4- النظرية المعرفية:

تشير هذه النظرية إلى أن التفكير بشيء، وما يشعر به الفرد تجاه هذا الشيء، يرتبطان بشكل وثيق؛ حيث أن الإثارة الداخلية تعد جزء من الانفعال، وبالتالي فإن طبيعة الانفعال الذي يصدر عن الفرد يعتمد على الطريقة التي يُدرك بها الموقف الذي يواجهه، ومدى تمييزه لهذا الموقف، وهذه العملية التمييزية هي عملية معرفية، وبالتالي يتمكن الفرد من تفسير مشاعره، وفي ضوء هذا التفسير يقرر الفرد كيف سيتصرف تجاه الموقف الذي يواجهه، فإن تمكن من السيطرة على انفعالاته تبعاً لتفسيره، فإنه سيحقق اتزاناً انفعالياً، ويواجه الموقف بشكل إيجابي (الوقفي، 1998).

3-5- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن الانفعال ينشأ نتيجة المشكلات التي يتعرض لها الفرد، والتي قد تؤدي إلى القيام استجابات أو ردود فعل غير متوافقة، قد تسهم في فقدان الفرد السيطرة على سلوكه، مما يفقده الاتزان ، وبالتالي فإن هذه النظرية ترى أن الانفعال ناتج عن عدم السيطرة على السلوكات مما يؤدي إلى. المشكلات لدى الفرد (السيد، 1998).

3-6- نظرية الجشتالت:

تتطلق هذه النظرية في تفسيرها من خلال الكشف عن العلاقة بين الفرد المنفعل وسبب هذا الانفعال، وخاصة الدور الذي يلعبه الفرد هذا الانفعال، وتهتم هذه النظرية في تحديد التغيرات التي تحدث لدى الفرد عند الانفعال، بالإضافة إل لاستجابات التي يبديها تجاه البيئة المحيطة به، وهذا ما تشير إليه النظرية بانهيار الحدود التي تفصل بين العالم الداخلي للفرد والعالم الخارجي له، مما يفقده السيطرة على انفعالاته (الريماوي، 2004).

3-7- نظرية التحليل النفسي:

تنطلق هذه النظرية في تفسيرها للانفعال من خلال ما يبديه الفرد من كبت، وقد أهملت هذه النظرية المفاهيم المرتبطة بالانفعال كالقلق والتوتر، ونظرت إلى أن الانفعال ينشأ عندما تعاق اللبيدو عن بلوغ هدفها، فتتحول إلى شحنة الفعالية تنتظر الفرصة المناسبة للانطلاق. (رمزي محمد، 2014، ص9-11).

4- علاقة الاتزان الانفعالي ببعض المفاهيم:

4-1-الضبط الانفعالي: Emation regulation:

عرفه كل من كول وميشال على أنه دينامية تهدف إلى تعديل السلوك الانفعالي

- **عرفـه thampso 1994:** مفهـوم يشـير الـى جميـع العلميـات الجوهريـة والعرضـية المسؤولية عن متابعة وتقيم وتعديل ردود الفعل الانفعالية المكثفة "الشديدة" والمؤقتة لتحقيق الأهداف.

- **عرفـه موسـى وزملاؤهـا ،Aldao dall 2010** : علـى أنـه تعديل الأفراد لانفعالاتهم الواعية وغير الواعية وذلك يهدف الاستجابة بشكل مناسب لمتطلبات البيئية

- هـو مجموعـة العمليـات التـي يقـوم بهـا الفـرد، يسـعى مـن خلالهـا الـى ضـبط وتعـديل استجابة الانفعالية بما يتلاءم ويتوافق مع متطلبات البيئية الخارجية (بن قويدر وكركوش دس، ص 258)

4-2-الأمن الانفعالي:

يعني أن يشعر الفرد بدرجة مناسبة من الأمن النفسي والاطمئنان فالفرد الذي لم يشبع حاجتـه الـى الأمـن والـذي لا يشـعر باسـتقرار والطمانينـة لا يسـتطيع أن يواجـه الحيـاة بمشكلاتها

وصعوباتها. (دغوش، 2014، ص 37)

4-3-النضج الانفعالي:

يقاس بمدى ابتعاد الفرد على السلوك الانفعالي الخاص بمرحلة الطفولة و اقترابه من سـلوك الراشـدين، ويلاحـظ أن مفهـوم النضـج الانفعـالي أعـم وأشـمل مـن مفهـوم الاتـزان الانفعـالي، يعرفـه أنجلش علـى أنـه الدرجـة التـي يتخلـى فيهـا الفـرد عـن السـلوك الانفعـالي المميـز لمرحلـة الطفولـة ويظهـر السـلوك الانفعـالي المناسـب لمرحلـة الرشـد (دغـوش، 2014،2013، ص37).

حدد هو لونجورت الصفات الرئيسية للشخص الناضج في عنصرين هما:

- قدراته على التدريج في استجاباته الوجدانية.

- قدراته على تأجيل بعض استجاباته. (غادري أحلام وآخرون، 2023، ص22-23).

5- السمات التي تميز الشخص المتزن انفعاليا:

1. قدرته على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في مواقف المثيرة للانفعال، وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
2. أن تكون حياته الانفعالية ثابتة ورصينة لا تتذبذب أو تنقلب لأسباب ومثيرات تافهة.
3. ألا يميل الفرد إلى العدوان وأن يكون قادراً على تحمل المسئولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
4. توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبراته.
5. قدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
6. قدرة الفرد على تكوين عاذات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة. (نجية محمد بشير السياني، 2023، ص473-474).

6-حالات اختلال الاتزان الانفعالي:

يمكن اعتبار الاتزان الانفعالي سمة شخصية ثابتة نسبيا ومحورا أساسيا من محاور الشخصية يتميز بها الأفراد في المجتمع، وهذا لا يعني أن هؤلاء لا يمرون بحالات من اختلال توازنها الانفعالي؛ تلك الحالات قد تكون ظرفية أو قد تستمر لمدة محددة، وقد تكون اضطرابا مهيكلا في الشخصية.

حالات الاختلال تلك تأخذ عدة أشكال نذكر منها:

- **القلق Anxiety:** وهو القلق المرضي، نوع من الخوف الغامض غير المحدد ومجهول السبب المصحوب بالتوتر والضيق والتأهب وتوقع الأذى وعدم الاستقرار العام، ما يعوق الإنتاج ويجعل السلوك مضطربًا.

والقلق هو العارض الشائع المشترك في معظم الأمراض النفسية، وقد يغلب القلق ويصبح هو نفسه عصابا أساسيا ومرضا قائما بذاته. (زهران 2005، ص 144)

- **الاكتئاب Depression:** هو حالة يشعر فيها المريض بكآبة والكدر والغم والحزن الشديد وانكسار النفس دون سبب مناسب أو لسبب تافه فيفقد لذة الحياة، ويرى أن لا معنى لها ولا هدف له فيها فتنفذ عزيمته، ويفقد اهتمامه بعمله وشؤونه، ويشعر بتفاهته ويصاحب الاكتئاب عادة التدهور الحركي والصداع وفقد الشهية ونقص الوزن والإمساك والأرق، ويصاحبه أيضا التردد والبطء في الكلام. (زهران، 2005، ص144)

كما يبدو فيه الشخص حزينا مهموما كثير البكاء يائسا من الحياة، وقد ينتهي به الأمر إلى الانتحار. (الداهري، 2008 ص 238).

- **التوتر Tension:** هو شعور ذاتي بعدم الراحة والاضطراب والتململ وعدم الرضا والحيرة وعدم القدرة على التركيز، وعدم الاستقرار والارتجاف وسرعة الحركات والصداع ويشاهد في القلق والاكتئاب. (زهران، 2005، ص 145)
- **الفزع Panic:** وهو توتر طويل وقلق مزمن وخوف فجائي حاد، وشعور بالخطر وعدم الأمن. (زهران 2005، ص 145)
- **البلادة الانفعالية Emotional Hebetude:** تعد نوعا من اضطرابات الانفعال، وفي هذه الحالة تبدو انفعالات الشخص متبلدة فقد يستقبل نبأ فقدان أحد المقربين بابتسامة بلهاء كما يستقبل نبأ زواج ابنه بنفس الابتسامة. (الداهري، 2008، ص237-238).

- **اللامبـالاة Indifference:** وهـي فقـدان القـدرة علـى التعبيـر الانفعـالي، فقـدان الاهتمام بالأشياء، فالمريض لا يبالي بالمشاعر ولا بالمواقف الانفعالية ولا التعبير الانفعالي

وتشاهد اللامبالاة في الاكتئاب. (زهران، 2005، ص 145)

- **التنـاقض الانفعـالي Ambivalence** : وهو ثنائية وتناقض الانفعالي في نفس الوقت بالنسبة لنفس المثير، فمثلا قد يوجد الحب والكره معا في نفس الوقت نحو شـخص مـا، وهنـا يكبـت أحـد الانفعـالين ويكـون غالبـا هـو الأقـل قبـولا، ويشـاهد التناقض الانفعالي في الفصام. (زهران 2005، ص 145).
- **نقـص الثبـات الانفعـالي Emotional Lability:** هـو نقص استقرار وتبـاين الاستجابات الانفعالية وتغيرها بشدة، والانتقال بسرعة من حالة انفعالية حادة إلى أخرى، وتعرف هذه الحالـة باسم (السيولة الانفعاليـة) فـالمريض تـارة يبكـي وتـارة يضـحك، ولحظـة يكـون حزينـا وفـي لحظـة تليهـا يسـعد، ويشـاهد نقـص الثبـات الانفعالي في الهوس الحاد وفي الفصام. (زهران 2005، ص 145).
- **عدم الاستقرار الانفعالي Emotion Instability:** ويتمثل فـي ضـعف سيطرة الشـخص علـى انفعالـه، بحيـث تثيـر انفعالـه سـواء السـار أو الحـزين أضـعف المثيرات، فإذا بـالفرد يبكـي وينتحب بشدة بمجرد مشاهدة روايـة محزنـة، أو يفرح لدرجة تخرجه عن وقاره لخبر تافه. (زهران، 2005، ص 237)
- **انحراف الانفعال Perversion:** وهو وجود انفعال غير ملائم وغير مناسب وهوة كبيرة بين المثير والاستجابة، ومثال ذلك فرح المريض عند سماع خبر محزن وحزنه عند سماع خبر سار، ويشاهد في الفصام. (زهران، 2005، ص 145).
- **المرح Elation:** وهو شعور عام بأن الفرد على ما يرام، وشعور بالمرح والخيلاء والفخر دون سبب مناسب أو لسبب تافه هذا الشعور يكون منافيا للواقع، ويشاهد في الهوس وفي الفصام الذاتي. (زهران 2005، ص 145)

- **النشوة والتجلي Euphoria:** وهنا يبدو الفرد غاية في السعادة، عريض الأمال، مفرط التفاؤل، زائد النشاط، ميالا للعدوان. ويشاهد في الهوس وإدمان المخدرات. (زهران، 2005، ص 145)
- **الوجد Excitation:** وفيه يكون المريض مرحا مسالما هادئا، يشعر بالقوة والانفصال عن العالم الخارجي، وأنه قد ولد من جديد في عالم جديد حيث لاشيء أعظم ولا أروع مما هو فيه. ويلاحظ في الهستيريا والفصام والصرع. (زهران، 2005، ص 145)
- **مشاعر الذنب الشاذة Abnormal Feelings of guilt:** وهنا يشعر المريض شعورا شديدا بالذنب ولوم الذات وتأنيب الضمير على أفعال أو رغبات أو أفكار تتناقض مع التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية. وتشاهد في القلق،

والوسواس والقهر، وفي الخوف. (زهران 2005، ص 146)

إن الحالات المذكورة سابقا من اضطراب الاتزان الانفعالي تضمنت ثلاث اتجاهات رئيسية هي:

أولا: اضطرابات انفعالية متطرفة الإيجابية: كالمرح، الوجد، والنشوة مثلا.

ثانيا: اضطرابات انفعالية متطرفة السلبية: كالقلق، الاكتئاب، التوتر، والفزع.

ثالثا: اضطرابات إنفعالية غير محددة الاتجاه: كالبلادة الانفعالية، اللامبالاة، التناقض الانفعالي، التناقض الانفعالي، عدم الاستقرار الانفعالي نقص الثبات الانفعالي، والانحراف الانفعالي.

وواضح هنا أنها حالات من ضعف الاتزان الانفعالي لدرجة انحرفت فيه الانفعالات عن مجراها الطبيعي، لتصبح غير متوافقه ولا مناسبة للمواقف، وهي بذلك تعطل نشاط

الشخصية ككل، بل قد تصل بها إلى مرحلة الاضطراب النفسي المهيكل في بعض الحالات كالقلق والاكتئاب، وفي حالات أقل تكون غير دائمة أو قصير المدى كما هو الحال مثلا في حالة التوتر وعدم الاستقرار الانفعالي. (بن الشيخ ربيعة، 2015، ص31-34).

7-أهمية الاتزان الانفعالي:

بعد الاتزان الانفعالي أحد الجوانب المهمة من حياة الإنسان ولقد أكدت برنهارت (Brnhart) على أهمية الاتزان الانفعالي وعدته شرطاً من شروط السعادة والكفاءة في التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد فقد أشارت إلى أن هناك نوعاً من الموازنة بين العقل والانفعال، ففي حين يرتفع أحدهما ينخفض الآخر وكلما كان الفرد أكثر انفعالاً كان أقل كفاءة، فالتفكير ينخفض بشكل كبير عندما يرتفع التوتر النفسي عند مستوى معين إذ أن الاضطرابات الانفعالية حين تحدث يستحيل معها التفكير بتعقل وذكاء وكفاءة (مالك يوسف مالك بخيت، 2016، ص43) .

8-طرق تحقيق الاتزان الانفعالي: تتعدد الطرق التي تمكننا من تحقيق الاتزان الانفعالي، وقد جمع أبو يونس والجوالده (2016) عدداً من تلك الطرق وهي:

- ✓ تفريغ الطاقة الانفعالية من خلال المشاركة في الأعمال المفيدة والأنشطة التطوعية، حيث أن الانفعال يولد طاقة زائدة في الجسم قد تؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد، وقيامه ببعض الأعمال العنيفة.
- ✓ أن يصف الفرد مشاعره في كلمات كان يقول مثلاً: "أشعر بالحزن، أو أشعر بالغضب" لأن ذلك يمكنه من استخدامها بدلاً من انفعاله تلقائياً، ودون وعي منه.
- ✓ قدرة الفرد على التعرف على المنبهات التي تثير الانفعال والتوتر مما يمكنه من تجاوزها، وإيجاد الطريقة المناسبة للتعامل معها.

- ✓ التدرب على مهارات التكيف الصحية، التي تميل إلى إنقاص شدة الانفعال للحفاظ على الاستقرار العاطفي للفرد واتزان انفعالاته.
- ✓ التركيز على الجوانب الإيجابية والسارة في المواقف، وتجاهل الجوانب السلبية التي تثير الانفعالات
- ✓ ممارسة مهارات التنظيم الانفعالي والتي تشمل أنشطة تهدئة النفس كالتأمل، والتنفس المتعمد، واسترخاء العضلات التدريجي، والمشي أو التنزه على الأقدام، وقراءة كتاب ملهم أو كتابة يوميات والاستماع لصوت يريح النفس، وغيرها.
- ✓ ممارسة التمارين الرياضية والتغذية الجيدة، وعادات النوم السليمة كلها لها دور كبير في تعامل الفرد مع أحداث يومه المختلفة. (لمياء عبد الله العدساني، 2023، ص69).

حيث نستنتج أن من أهم طرق تحقيق الاتزان الانفعالي هو الامتثال بالمنهجية الإسلامية التي أمرنا بها الله سبحانه وتعالى، فقد وجهنا سبحانه إلى كظم الغيظ والعفو عن الناس واعتبر ذلك من صفات المحسنين، ورتب عليه الأجر العظيم، فهي حقيقة من أعظم الطرق التي تحقق اتزاناً في انفعالات الفرد عندما يتعرض لموقف ضاغط، إضافة إلى ذلك التوجيه النبوي الذي وجهنا له النبي صلى الله عليه سلم في حال الغضب باعتباره أشد الانفعالات التي تصدر من الإنسان والتي قد يترتب عليها أذى للإنسان ولغيره، فأمر الغاضب إن كان واقفا أن يجلس، وإلا فليضجع، وأكد بأن الشدة والقوة الحقيقية هي في امتلاك زمام النفس وضبطها وقت الغضب، فقال عليه الصلاة والسلام: "ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" (رواه البخاري 6114)

خلاصة:

يشكل الاتزان الانفعالي عنصرًا نفسيًا مهمًا في استقرار الفرد وتفاعله السليم مع محيطه ويُعد من المؤشرات الدالة على النضج والقدرة على التكيف في البيئة الجامعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- تمهيد

1.4. الدراسة الاستطلاعية

2.4. منهج الدراسة

3.4. مجتمع وعينة الدراسة

4.4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

5.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

-خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنعرض بشيء من التفصيل منهجية وإجراءات الدراسة؛ حيث سنتطرق للدراسة الاستطلاعية وللمنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، ثم تقديم أدوات الدراسة إضافة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1.4. الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 طالب وطالبة تابعين لأقسام ملحقة الطب بجامعة المسيلة، منهم 13 أنثى، و07 ذكور تم اختيارهم بالطريقة القصدية وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة حتى يتسنى لمجموعة البحث القيام بالدراسة الأساسية من خلال مقاييس يتوفر لها القدر المطلوب من الصدق والثبات والقدرة على التمييز وفيما يلي نورد مواصفات بعينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (01): مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.

	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	13	65.00
	أنثى	07	35.00
المجموع		**20**	**100**
	الفئات	**العدد**	**%**
المستوى الدراسي	السنة الاولى	14	70.00
	السنة الثانية	06	30.00
المجموع		**20**	**100**

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتضح أن عينة الدراسة الاستطلاعية قد تضمنت كلا الجنسين، وذلك بنسبة 65.00% للذكور، و35.00% للإناث.

كما يتضح كذلك أن العينة شملت الطلبة من مختلف المستويات التابعة لملحقة الطب بجامعة المسيلة، حيث مثلت نسبة 70.00% من طلبة السنة الاولى، في حين جاءت نسبة 30.00% لطلبة السنو الثانية.

2.4. منهج الدراسة:

إن الرؤية العلمية تجاه أية مشكلة يعانيها أي مجتمع تنطلق من واقع المنهج العلمي القائم على الدراسة والتحليل لجميع المتغيرات المرتبطة بالمشكلة من حيث واقعها وأسبابها والعوامل المحددة لها، ولا يجب إطلاق أحكام أو افتراضات أو تخمينات ذاتية حول المشكلة أو المشكلات التي يواجهها المجتمع دون الاستناد إلى الوقائع العلمية.

ومن ثم فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها(شفيق،2001، 86).

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع، وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعد خطوة هامة وضرورية. وتماشياً مع طبيعة هذه الدراسة التي تبحث عن العلاقة بين المشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الطب بجامعة المسيلة، فقد اتبع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعنى بدراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات أي العلاقة القائمة بينها(الرشيدي،2000، 67)، ويصفها وصفاً كمياً باستخدام مقاييس كمية.

3.4. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات ملحقة الطب بجامعة المسيلة البالغ عددهم 600 طالب خلال الموسم الجامعي 2025/2024

1.3.4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

عادة ما تقتصر العلوم السلوكية في استخلا تعميماتها من البحوث التي تقوم بها على مجموعة من الأفراد يمثلون عينة مشتقة من المجتمع الأصلي للدراسة، ولقد حاولنا أن تكون العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاعتماد على نتائجها وقد تم ذلك ضمن المجالات التالية:

أ- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والتي أنشأت عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية.

وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي أما في عام 2001 أصبحت جامعة بأربع كليات و (23) قسما، حاليا يوجد بجامعة محمد بوضياف المسيلة سبع كليات، معهدين وثلاثة وعشرون مخبرا للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الهيكلة البشرية للجامعة:

يقدر عدد الموظفين بالجامعة حاليا حوالي (1265) موظفا من متعاقدين ودائمين ومن المعروف عن الجامعة جودة وكفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي (1402) والذين يقدمون دروسا في شتى الميادين لحوالي (29629) طالبا يرأسها حاليا (أ.د/ عمار بودلاعة).

ب- المجال البشري:

طلبة ملحقة الطب (ذكور وإناث) على اختلاف مستوياتهم الدراسية

جـ- المجال الزمني:

تم إجراء القسم التطبيقي للدراسة بداية شهر ماي للموسم الجامعي 2025/2024.

1.1.3.4. كيفية اختيار العينة وحجمها:

أثناء اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة ملحقة الطب تم الأخذ بعين الاعتبار بعض الجوانب المنهجية وهي:

أ- تمثيل العينة للجنسين (ذكور وإناث).

ب- تمثيل العينة لمختلف المستويات الدراسية الموجودة (السنة الأولى والسنة الثانية).

وفيما يلي نورد بيانات بعينة الدراسة الاساسية:

جدول رقم (02): مواصفات عينة الدراسة الأساسية.

	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	60	60.00
	أنثى	40	40.00
المجموع		**100**	**100**
	الفئات	**العدد**	**%**
المستوى الدراسي	السنة الاولى	50	50.00
	السنة الثانية	50	50.00
المجموع		**100**	**100**

من خلال معطيات الجدول رقم (02) يتضح أن عينة الدراسة الأساسية تضمنت كلا الجنسين بنسبة(60.00) للذكور، و(40.00) للإناث، كما يتضح كذلك أن أفراد العينة من مختلف المستويات الدراسية بنسبة(50.00) للسنة الاولى، و(50.00) للسنة الثانية

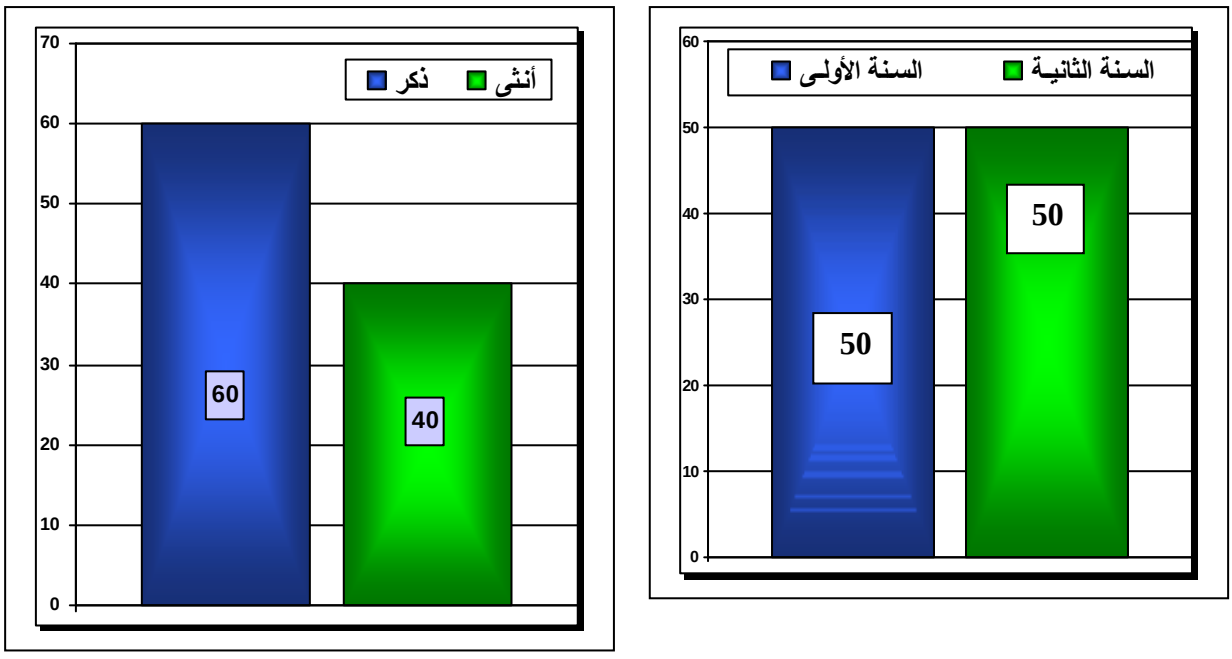

شكل رقم (02): مواصفات عينة الدراسة الأساسية

4.4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1.4.4. مقياس الاتزان الانفعالي: تم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي أعدته ياسمين عمر حلاوة 2016 مكونة من 39 بندا، موزعة علة بعدين، وبدائل إجابة خماسية (أوافق بشدة /أوافق)، (محايد / لا أوافق/لا أوافق بشدة).

تصحيح المقياس :

تكون المقياس في صيغته النهائية من (39) بندا، موزعة على بعدين، وبدائل إجابة خماسية (أوافق بشدة، أوافق محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، حيث تعطى أوافق بشدة (خمس درجات)، أوافق(أربع درجات)، ومحايد(ثلاث درجات)، ولا أوافق (درجتان)، ولا أوافق بشدة (درجة واحدة)، وذلك في العبارات الايجابية، أما في العبارات السلبية، فتعطي أوافق بشدة(درجة واحدة)، وأوافق(درجتان)، ومحايد (ثلاث درجات)، ولا أوافق (أربعة درجات)، ولا أوافق بشدة (خمس درجات)، ووزعت العبارات الايجابية والسلبية على كل بعد من أبعاد المقياس على النحو الآتي: بعد التحكم بالانفعالات، ويشمل عدد من العبارات السلبية وهي (1،2،3،4،5،6،8،9،12،13،14،15) وعبارات الايجابية (7،10،11،16،17،18،19)، أما بعد المرونة، فيشمل على عدد من العبارات الإيجابية وهي (1، 2، 3، 6، 9، 11، 13، 14، 16، 17، 19)، وعبارة سلبية وهي (4، 5، 7، 8، 10، 12، 15، 18، 20).

وانطلاقا مما سبق تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد عينة الدراسة بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (195) درجة، وأقل درجة هي درجة (39)درجة .

صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس اعتمدت الباحثة الطرق الآتية :

صدق البنيوي: تم بسحب عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني الثانوي المهني بفروعه(صناعي، تجاري، فني، معلوماتية)، بلغت (80) طالبا وطالبة، وهي من خارج عينة الدراسة الأساسية للتحقق من صدق البناء بدراسة الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتاريخ (15-2014/10/16).

ولقد قامت الباحثة بعد خطوات للتاكد من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، وذلك كما هو موضح في الجداول ذوات الأرقام (03) و(04).

معاملات ارتباط بنود مقياس الاتزان الانفعالي مع درجته الكلية:

قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط بنود مقياس الاتزان الانفعالي مع درجته الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج على النحو الآتي

جدول رقم (03) معاملات بنود مقياس الاتزان الانفعالي مع درجته الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.62**	14	0.52**	27	0.40**
2	0.43**	15	0.47**	28	0.50**
3	0.44**	16	0.50**	29	0.62**
4	0.40**	17	0.42**	30	0.45**
5	0.72**	18	0.52**	31	0.56**
6	0.59**	19	0.51**	32	0.54**
7	0.73**	20	0.50**	33	0.57**
8	0.58**	21	0.47**	34	0.67**
9	0.66**	22	0.50**	35	0.59**
10	0.72**	23	0.41**	36	0.70**
11	0.56**	24	0.67**	37	0.59**
12	0.70**	25	0.54**	38	0.64**
13	0.69**	26	0.45**	39	0.57**

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من الجدول (03) أن معاملات ارتباط بنود مقياس الاتزان الانفعالي مع درجته الكلية هي دالة جميعها عند مستوى دلالة(0.01).

معاملات ارتباط بنود كل بعد من مقياس الاتزان الانفعالي مع الدرجة الكلية لهذا البعد :

قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط بنود كل بعد من أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي مع الدرجة الكلية لهذا البعد باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (04) معاملات ارتباط بنود كل بعد مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
التحكم بالانفعالات					
1	0.54**	8	0.62**	15	0.49**
2	0.40**	9	0.76**	16	0.58**
3	0.45**	10	0.46**	17	0.40**
4	0.40**	11	0.72**	18	0.57**
5	0.83**	12	0.46**	19	0.57**
6	0.63**	13	0.81**		
7	0.82**	14	0.54**		
بعد المرونة					
20	0.57**	27	0.47**	34	0.74**
21	0.49**	28	0.45**	35	0.77**
22	0.53**	29	0.72**	36	0.75**
23	0.46**	30	0.52**	37	0.65**
24	0.58**	31	0.63**	38	0.69**
25	0.48**	32	0.54**	39	0.59**
26	0.42**	33	0.56**		

دال عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول (04) أن معاملات ارتباط بنود كل بعد من أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي مع الدرجة الكلية لهذا البعد هي دالة جمعيها عند مستوى دلالة (0.01).

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي مع بعضها بعضا ومع الدرجة الكلية

استخرجت الباحثة معاملات ارتباط معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي مع بعضها بعضا ومع درجته الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وفيما يلي الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي مع بعضها بعضا ومع الدرجة الكلية للمقياس :

البعد والدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	التحكم بالانفعالات	المرونة	الدرجة الكلية
التحكم بالانفعالات	1		
المرونة	0.73**	1	
الدرجة الكلية للمقياس	0.92**	0.94**	1

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من الجدول (05) أن معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي مع بعضها بعضا ومع درجته الكلية ، هي دالة جميعها عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات المقياس :

استخرج الثبات الخاص بالمقياس بالطرق الآتية:

الثبات بالإعادة (Test-Retest Method)

لحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها 80 طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي المهني، وبفاصل زمني مقداره (15) يوما بين التطبيقين وقد جري استخراج معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون Pearson) بين التطبيق الأول والثاني وذلك بتاريخ (2014/11/3-2).

ثبات التجزئة النصفية (Split-Half):

كذلك استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية على العينة نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة سيبرمان – براون (Spearman- Brown)، حيث تم حساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس الفردية والزوجية

ثبات الاتساق الداخلي (Internal Consistency):

تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ (cronbach alpha)، وفيمايلي بين الجدول (06) نتائج معاملات الثبات

جدول رقم (06) الثبات بالإعادة والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس الاتزان الانفعالي

م	أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي	الثبات بالإعادة	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
1	بعد التحكم بالانفعالات	0.63**	0.87	0.890
2	بعد المرونة	0.66**	0.88	0.899
	الدرجة الكلية للمقياس	0.74**	0.90	0.937

دال عند مستوى دلالة 0.01**

بالنظر إلى الجدول (06) يلاحظ أن معاملات ثبات الإعادة تراوحت بين (0.63) في بعد التحكم بالانفعالات إلى (0.74) في الدرجة الكلية للمقياس، وهذه المعاملات اعد جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة .

أما معاملات ثبات التجزئة النصفية، فقد تراوحت بين (0.87) في البعد التحكم بالانفعالات إلى (0.90)في الدرجة الكلية للمقياس، وتعد معاملات ثبات التجزئة النصفية أيضا جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة .

أما معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ، فقد تراوحت مابين (0.890) في بعد التحكم بالانفعالات إلى (0.937) في الدرجة الكلية للمقياس، وهي أيضا معاملات ثبات جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة.

ويتضح مما سبق أن جميع أبعاد المقياس تتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للدراسة الحالية.

2.4.4. مقياس دافعية العمل التطوعي: قامت زيانة بنت ناصر بن سالم الراشدية ببناء المقياس سنة 2016 بجامعة نزوى بسلطنة عمان، يتكون المقياس من 42 عبارة يجاب عليها ضمن 5 بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقا) والمقياس هو استبانة مبنية على نموذج كلاري وآخرون (1998)، يقيس دوافع التطوّع عبر **ستة محاور** رئيسية:

1. **التقدّم/النجاح**
2. **الفهم** الرغبة في الفهم الذاتي والاجتماعي عن طريق التطوّع
3. **القيم** دينية وأخلاقية
4. **التفاعل الاجتماعي**

5. **التنمية الوظيفية** اكتساب مهارات وخبرات
6. **الوقائية** تحسين الحالة النفسية أو الحماية الذاتية
7. **الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية العمل التطوعي:**

- صدق المقياس:

- **طريقة صدق المحتوى:** تم حساب صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (10) محكماً، وفي ضوء الملاحظات التي قدموها تم إعادة صياغة بعض البنود لمزيد من التوضيح والتسهيل.

– ثبات المقياس:

طريقة معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم التأكد من ثبات مقياس دافعية العمل التطوعي عن طريق حساب تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (10): معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس دافعية العمل التطوعي

جدول رقم(07) يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي

أبعاد مقياس دافعية العمل التطوعي	عدد البنود	مستوى الدلالة
الوقاية	07	0.75
القيم	09	0.73
التنمية الوظيفية	06	0.76
التفاعل الاجتماعي	07	0.63
الفهم	06	0.77
التقدم	07	0.79
دافعية العمل التطوعي	46	0.92

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس دافعية العمل التطوعي كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، حيث تراوحت جميعها على التوالي بين (0.63) و(0.79) وللمقياس ككل(0.92) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس دافعية العمل التطوعي.

5.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS (VER.23) الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط، وذلك بعد عرضها على هيئة جداول وأشكال بيانية.

2- إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

3- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرات.

4- اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات.

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نلمس الحاجة الملحة للعلوم الإنسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع الدراسة والمعطى الواقعي الذي يتمثل في الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث؛ حيث أن الدراسة النظرية وحدها قد لا تكفي للتمكن من الكشف عن الحقائق المتعلقة بالموضوع المدروس، لذا من الأهمية بمكان القيام بالدراسة الميدانية.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1.5. عرض نتائج الدراسة

2.5. مناقشة نتائج الدراسة

3.5. خلاصة نتائج الدراسة

4.5. خاتمة الدراسة

5.5. مقترحات الدراسة

6.5. الدراسات المقترحة

- قائمة المراجع

- قائمة الملاحق

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي توصلت إليها مجموعة البحث على وفق أهداف البحث الحالي، فضلاً عن مناقشة تلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات بالاستناد إلى تلك النتائج.

1.5. عرض نتائج الدراسة:

سوف يتم في البداية عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

1.1.5. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

من أجل معرفة الخصائص الوصفية الإحصائية لمتغيرات الدراسة الحالية تم إيجاد أدنى وأعلى درجة، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، والمنوال، لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(08) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيـــرات	العينة الكلية ن= 100						
	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	التباين
الاتزان الانفعالي	100	165	122.99	12.57	120.50	118	158.25
دافعية التطوع	117	210	164.04	22.29	164	158	497.19

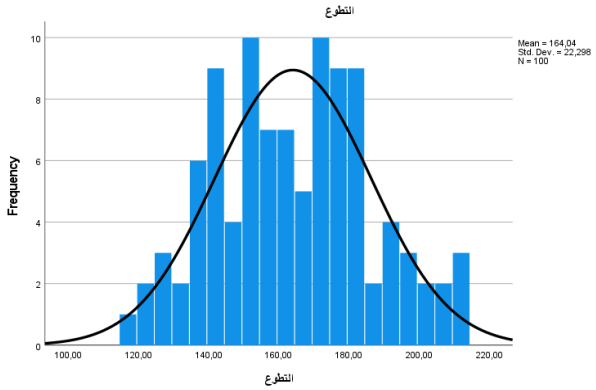

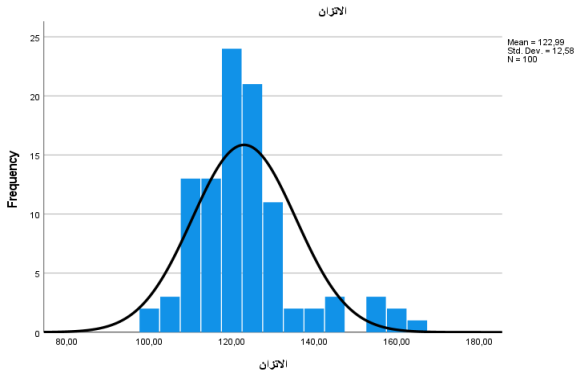

وفيما يلي عرض للنتائج المترتبة

على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة بحسب ترتيبها.

2.1.5. عرض نتائج الفرضية الأولى:

مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة الطب بجامعة المسيلة مرتفع .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والفرضي وحساب الانحراف المعياري، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(09).

جدول (09): المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لدافعية العمل التطوعي.

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
دافعية العمل التطوعي	100	126	164.04	22.29	17.06	0.01

من خلال الجدول (09) أعلاه يتضح أن متوسط درجات طلبة ملحقة الطب على مقياس دافعية العمل التطوعي بلغ للمقياس ككل (164.04) وبانحراف معياري(22.29) مما يدل على أن طلبة ملحقة الطب لديهم دافعية نحو العمل التطوعي مرتفعة.

- معنوية الوسط الحسابي لمقياس دافعية العمل التطوعي :

وبهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس دافعية العمل التطوعي فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test for one sample) وأظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة (17.06) عند درجة حرية (99) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح وسط العينة الأمر الذي يدل على أن أفراد العينة لديهم دافعية نحو العمل التطوعي مرتفعة وبدرجة دالة إحصائيا.

2.2.5 عرض نتائج الفرضية الثانية:

مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والفرضي وحساب الانحراف المعياري، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(10).

جدول (10): المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس الاتزان الانفعالي

المتغير	العينة	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتزان الانفعالي	100	117	122.99	12.57	4.76	0.01

من خلال الجدول (10)أعلاه يتضح أن متوسط درجات طلبة ملحقة الطب على مقياس الاتزان الانفعالي بلغ للمقياس ككل (122.99) وبانحراف معياري(12.57) مما يدل على أن طلبة ملحقة الطب لديهم اتزان انفعالي مرتفع .

- معنوية الوسط الحسابي لمقياس الاتزان الانفعالي : وبهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test for one sample) وأظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة

(34.76) عند درجة حرية(99) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح وسط العينة الأمر الذي يدل على أن أفراد العينة لديهم الاتزان الانفعالي مرتفع وبدرجة دالة إحصائيا.

2.4.5عرض نتائج الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية العمل التطوعي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في دافعية العمل التطوعي وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات دافعية العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس

المتغيرات	الإناث ن= 40		الذكور ن= 60		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
دافعية العمل التطوعي	165.77	19.73	162.88	23.94	0.63	غير دالة

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (0.63) للمقياس ككل ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية العمل التطوعي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسطات الذكور متقاربة بشكل كبير مع متوسطات الإناث مما يدل على عدم وجود فروق في متغير الجنس، في دافعية العمل التطوعي ككل.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية العمل التطوعي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

2.5.5 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في الاتزان الانفعالي وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

المتغيرات	الإناث ن= 39		الذكور ن= 31		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاتزان الانفعالي	121.15	09.15	124.21	14.36	1.19	غير دالة

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (1.19) للمقياس ككل، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتزان الانفعالي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسطات الذكور متقاربة مع متوسطات الإناث مما يدل على عدم وجود فروق في متغير الجنس، في الاتزان الانفعالي.

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

2.3.5 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين درجات دافعية العمل التطوعي ودرجات الاتزان الانفعالي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين درجات دافعية العمل التطوعي ودرجات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(13).

جدول رقم(13): معامل الارتباط بيرسون بين درجات جودة الحياة النفسية ودرجات الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة.

المقياس	العينة	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
دافعية العمل التطوعي	100	0.67	0.32
الاتزان الانفعالي			

مناقشة نتائج الدراسة:

إن عرض نتائج الدراسة في الجداول السابقة يحتاج إلى تفسير ومناقشة، لذا سوف نخصص العنصر الموالي لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات التي تم الانطلاق منه بحسب ترتيبها:

مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الأول كما هو موضح في الجدول رقم(09) قد ثبت صحته، من خلال النتائج المتوصل إليها أن مستوى دافعية العمل التطوعي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة مرتفع

وتتفق هذه النتيجة مه اشارت اليه العديد من الدراسات السابقة حول وجود مستوى مرتفع من دافعية العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية التي خلصت إلى أن طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة يتمتعون بدافعية عالية نحو العمل التطوعي. ففي دراسة أُجريت بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية عام 2022، توصلت الباحثة إلى أن مستوى الدافعية لدى الطالبات نحو العمل التطوعي كان مرتفعًا، وأن هناك علاقة طردية قوية بين هذه الدافعية ومستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، مما يدل على نضج الوعي المجتمعي لدى الطلبة.

كما دعمت دراسة ميدانية أُجريت بجامعة آكلي محند بالبُويرة في الجزائر نفس النتيجة، حيث أظهرت نتائج استبيان شمل عينة من 240 طالبًا وجود اتجاهات إيجابية قوية نحو العمل التطوعي، دون وجود فروق تُذكر حسب الجنس أو البيئة الاجتماعية، مما يؤكد أن الدافعية العالية للعمل التطوعي ظاهرة عامة بين الطلبة الجامعيين في السياق الجزائري.

وفي السياق ذاته، كشفت دراسة تناولت نية طلاب الطب في الجزائر للتطوع خلال جائحة كوفيد-19 أن عوامل مثل المواقف الإيجابية نحو التطوع، والمعايير الأخلاقية، والتحكم الإدراكي في السلوك، كانت جميعها مؤشرات قوية على ارتفاع نية الطلبة للمشاركة في العمل التطوعي. وأوضحت الدراسة أن هذه المتغيرات فسّرت أكثر من 75% من الاختلاف في النية ما يعكس مستوى عاليًا من الدافعية الذاتية لدى طلبة الطب.

وعلى المستوى الدولي، أظهرت دراسة أُجريت في رومانيا على طلاب الطب أن أكثر من 80% من طلاب السنة الثالثة و74% من طلاب السنة الخامسة عبّروا عن نيتهم القوية للمشاركة في أنشطة تطوعية. وقد أرجع الباحثون ذلك إلى رغبة الطلبة في تعزيز مهاراتهم المهنية، والمساهمة في خدمة المجتمع، وتحسين سيرهم الذاتية.

وأخيرًا، أكدت دراسة سعودية أُجريت خلال فترة الجائحة أن أكثر من 70% من طلاب الطب أبدوا استعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي أثناء الأزمات، وقد حددت الدراسة

عدة دوافع لذلك، منها القرب الجغرافي من مواقع التطوع، والتكوين المهني المسبق، والرغبة في المساهمة الإنسانية، وكلها مؤشرات على دافعية عالية ومستقرة.

تشير النتيجة المتوصل إليها، والتي مفادها أن مستوى دافعية العمل التطوعي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة مرتفع، إلى وجود مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تفسر هذا التوجه الإيجابي.

أولاً، من منظور نظرية الدافعية الذاتية (Self-Determination Theory) التي طوّرها ديكي ورايا(Deci & Ryan) ، فإن الدافعية نحو العمل التطوعي ترتبط بتحقيق ثلاث حاجات نفسية أساسية :الاستقلالية(Autonomy) ، الكفاءة(Competence) ، والارتباط بالآخرين .(Relatedness) ويبدو أن بيئة الطلبة في كلية الطب تتيح فرصًا مناسبة لإشباع هذه الحاجات من خلال الانخراط في أنشطة تطوعية، مما يعزز دافعيتهم الذاتية.

ثانيًا، قد يكون لطلبة الطب مستوى أعلى من الوعي المجتمعي والإنساني، بحكم تخصصهم الذي يركز على خدمة الإنسان ورعايته، وهو ما ينسجم مع ما يعرف بـ الدوافع القيمية (Value-based motives) في العمل التطوعي، حيث يسعى الفرد إلى الإسهام في تحقيق مصلحة عامة نابعة من قيمه الشخصية.

ثالثًا، تفسر نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) لباندورا هذا الارتفاع من خلال تأثير النماذج والقدوة داخل الكلية أو المجتمع، حيث يشاهد الطلبة أقرانهم أو أساتذتهم وهم يشاركون في مبادرات تطوعية، فيُحدث ذلك تأثيرًا تحفيزيًا يدفعهم لمحاكاتهم.

كما أن البيئة الجامعية في المسيلة قد توفر فرصًا تنظيمية مناسبة للمشاركة في العمل التطوعي (مثل الأندية الطلابية، الجمعيات، الحملات الصحية)، وهو ما يُدخل في إطار ما يُعرف بـ العوامل المُمكِّنة(Enabling Factors) ، أي توافر الظروف الملائمة التي تُسهل انخراط الطلبة في العمل التطوعي دون عوائق كبيرة.

كما يمكن أيضًا تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية الأهداف الاجتماعية (Social Goal Theory)التي تشير إلى أن بعض الأفراد يشاركون في أعمال تطوعية من أجل بناء علاقات، أو تحقيق تقدير اجتماعي، أو تنمية المهارات الذاتية، وهي أهداف تحفّز الطالب الجامعي في بيئة تنافسية مثل كليات الطب.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الثاني كما هو موضح في الجدول رقم(10) قد ثبت صحته، من خلال النتائج المتوصل إليها أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة مرتفع.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد المالك، باهي سلامي، علي عون(2019) التي كانت تهدف إلى التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإلى التعرف على الفروق في الاتزان الانفعالي حسب كل من الجنس و المؤهل العلمي والخبرة، و قد تبينت النتائج أن معلمي المرحلة الابتدائية ببعض المدارس بمدينة الاغواط يتمتعون بمستوى منخفض من الاتزان الانفعالي.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بوديار، بوقفة(2021)، التي كانت تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي وجودة الحياة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوية محمد بلخير ولاية قالمة، وقد توصلت نتائج إلى أن مستوى الاتزان الانفعالي وجودة الحياة لديهم متوسط.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية من خلال مايلي:

أولاً، وفق نظرية السمات الخمس الكبرى للشخصية(Big Five Personality Traits) ، فإن الاتزان الانفعالي يُمثّل البُعد المقابل لخاصية "العُصابية"(Neuroticism) ، حيث يشير الاتزان إلى قدرة الفرد على الحفاظ على هدوئه واستقراره الانفعالي عند مواجهة المواقف الضاغطة. وتشير العديد من الدراسات إلى أن طلبة الطب الذين يتميزون بمستوى عالٍ من الاتزان يميلون إلى التكيّف بشكل أفضل مع التحديات الأكاديمية والمهنية، مما يدعم استمراريتهم ونجاحهم في التخصصات الصحية.

ثانيًا، من منظور نظرية الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence) التي طوّرها "ماير وسالوفي"، فإن الأفراد القادرين على إدراك مشاعرهم وتنظيمها والتعبير عنها بطرق مناسبة يُظهرون مستويات عالية من الاتزان الانفعالي. وطلبة الطب، بحكم طبيعة

تكوينهم العلمي والتربوي، غالبًا ما يُدرّبون على التحكم في مشاعرهم أثناء التعامل مع المرضى أو الحالات السريرية، مما ينعكس في تعزيز الاتزان الانفعالي لديهم.

ثالثًا، يُعزى هذا المستوى المرتفع من الاتزان الانفعالي إلى خصائص البيئة الأكاديمية والاجتماعية في جامعة المسيلة، والتي تتسم بدعم نفسي واجتماعي فعّال، سواء من خلال برامج الدعم الطلابي، أو العلاقات الإيجابية بين الأساتذة والطلبة، أو توفر أنشطة ترفيهية وتوعوية تسهم في التوازن النفسي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية التكيف مع الضغوط (Stress Coping Theory) لـ "لازاروس وفولكمان"، حيث يُظهر الأفراد ذوو الاتزان الانفعالي قدرة أكبر على استخدام استراتيجيات تكيف فعالة (مثل إعادة التقييم المعرفي أو حل المشكلات) بدلاً من الاستجابات الانفعالية السلبية (كالتهرب أو الانفجار الغضبي)، مما يقلل من احتمالية اضطرابهم تحت الضغط.

أخيرًا، لا يمكن إغفال دور العوامل الشخصية والاجتماعية، مثل الخلفية الأسرية المستقرة، والمستوى الثقافي، والنضج الانفعالي المرتبط بسن الطالب الجامعي، والتي قد تسهم في تعزيز هذا الاتزان.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الثالثة كما هو موضح في الجدول رقم(11) لم تثبت صحة الفرضية، حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية العمل التطوعي.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الطب من كلا الجنسين لديهم دافعية للتطوع متقاربة وحسب منظور نظرية الدافعية الذاتية (Self-Determination Theory) التي وضعها ديكي ورايان فإن العمل التطوعي يمكن أن يكون مدفوعًا بعوامل داخلية (مثل الشعور بالإنجاز، والانتماء والقيمة الشخصية) أو خارجية (مثل التقدير الاجتماعي، أو الخبرة المهنية)، وهذه العوامل ليست بالضرورة مرتبطة بالجنس، بل تتوزع حسب البيئة والتنشئة والدافعية الفردية.

كما يعكس غياب الفروق بين الجنسين ما يسمى في علم النفس الاجتماعي بـ "تقارب الأدوار الاجتماعية(Social Role Convergence) "، حيث لم تعد الفروق التقليدية بين

الذكور والإناث فيما يخص الأدوار الاجتماعية (كالعمل المجتمعي أو المشاركة في الأنشطة العامة) واضحة كما كانت سابقًا، خصوصًا في أوساط الطلبة الجامعيين الذين يمرّون بمرحلة تنموية متماثلة من حيث النضج والانخراط الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كذلك من خلال تأثير **البيئة الجامعية الموحدة**، حيث تُوفر الجامعة فرصًا متكافئة لكلا الجنسين للمشاركة في الأنشطة التطوعية عبر أندية طلابية، وجمعيات، ومبادرات صحية أو اجتماعية، مما يقلل من تأثير الفروق الفردية المتعلقة بالجنس.

كما أن التحفيز التطوعي القيمي – (Value-Based Motivation) أي التطوع من منطلق الشعور بالواجب الأخلاقي أو الإنساني – غالبًا ما يكون مشتركًا بين الذكور والإناث في تخصصات مثل الطب، التي تعزز قيم خدمة المجتمع والتضامن الإنساني منذ مراحل التكوين الأولى.

أخيرًا، قد يُعزى غياب الفروق إلى ما يُعرف بـ **"تقارب السمات الشخصية "في فئة طلبة الطب**، حيث تُظهر الدراسات أن الذكور والإناث في هذا المجال يتمتعون بمستوى مرتفع من الضمير الحي، والتعاطف، والاستقرار الانفعالي، وهي سمات ترتبط إيجابيًا بالميول التطوعية بغض النظر عن الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الرابعة كما هو موضح في الجدول رقم (12) لم تثبت صحة الفرضية، حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتزان الانفعالي.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمد قمر مجذوب (2022) التي كانت تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الجمود الفكري والاتزان الانفعالي وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الجمود الفكري والاتزان الانفعالي وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجمود الفكري والاتزان الانفعالي لصالح الذكور.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزهرة بومهراس(2021) التي كانت تهدف إلى محاولة التعرف على مستوى كل من الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى الأساتذة

الطور الابتدائي ثم معرفة مدى مساهمة الاتزان الانفعالي في التنبؤ بالرضا عن الحياة من جهة وفي الأخير معرفة دلالة الفروق في علاقة الاتزان الانفعالي بالرضا عن الحياة باختلاف متغير الجنس، وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى كل من الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى الأساتذة التعليم الابتدائي عموما ومساهمة الاتزان الانفعالي في التنبؤ الرضا عن الحياة وإلى عدم وجود فروق في علاقة الاتزان الانفعالي بالرضا عن الحياة باختلاف متغير الجنس.

لقد اظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الذكور والإناث من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة متقارب، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ويمكن تفسير هذه النتيجة علمياً من خلال عدد من الأطر النظرية والتحليلات النفسية والاجتماعية.

أولاً، في ضوء نظرية السمات الخمس الكبرى للشخصية(Big Five Personality Traits) فإن الاتزان الانفعالي يُقابل بعد "العصابية"(Neuroticism) ، وهو سمة تتعلق بمدى استقرار الفرد في مواجهة الضغوط. وتُظهر دراسات حديثة أن الفروق بين الجنسين في هذه السمة غالبًا ما تكون ضعيفة أو غير مستقرة، خصوصًا لدى فئة الشباب الجامعي، حيث تتقارب تجارب التنشئة والتكوين الاجتماعي والانفعالي.

ثانيًا، يمكن تفسير غياب الفروق من خلال تأثير البيئة الأكاديمية الموحدة، إذ تُوفر الجامعة فرصًا متكافئة لكلا الجنسين في التكوين العلمي، وتعرضهم لخبرات متماثلة في ضغوط الدراسة والتدريب السريري والتفاعل مع الزملاء، ما يُسهم في تنمية أنماط انفعالية متقاربة.

ثالثًا، من منظور نظرية الذكاء العاطفي(Emotional Intelligence Theory) ، يشير التنظيم الانفعالي إلى القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية والتحكم فيها، وهي مهارة مكتسبة وليست فطرية بالضرورة. وبالتالي، فإن الذكور والإناث في بيئة جامعية متقدمة، مثل كلية الطب، قد يكونون قد طوّروا قدرات انفعالية متشابهة عبر الخبرة والتدريب، ما ينعكس في توازن نفسي مماثل.

كما يشير بعض الباحثين إلى أن الاختلافات بين الجنسين في الاستجابة الانفعالية قد تكون أكثر وضوحًا في مراحل عمرية مبكرة، وتقل مع التقدم في العمر وزيادة مستوى

التعليم، وهو ما ينسجم مع مرحلة الطالب الجامعي التي تتسم بالنضج العاطفي وتطور أساليب التنظيم الذاتي.

أخيرًا، قد يُعزى هذا التقارب إلى الاستقلالية الشخصية والوعي الذاتي المرتفع لدى طلبة الطب نتيجة طبيعة التكوين المهني الذي يتطلب مستوى عاليًا من الانضباط والسيطرة على الانفعالات، ما يُقلل من أي تباينات مبنية على النوع الاجتماعي.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الخامسة كما هو موضح في الجدول (13) قد ثبت صحته، نستنتج انه توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى عينة طلبة الطب بجامعة المسيلة

تشير النتيجة المتوصل إليها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة، وهو ما يعني أن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقرار الانفعالي يظهرون أيضًا دافعية أكبر للمشاركة في الأنشطة التطوعية. ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال عدة منطلقات علمية:

– من منظور نظرية الذكاء العاطفي(Emotional Intelligence Theory) ، يُعد الاتزان الانفعالي أحد مكونات الذكاء العاطفي، ويتجسد في قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته والتعامل مع الضغوط بشكل متزن. وتشير النظرية إلى أن الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع لديهم حس بالمسؤولية الاجتماعية، وتعاطف مع الآخرين، واستعداد للتصرف بمبادرة – وهي جميعها مكونات أساسية للدافعية نحو العمل التطوعي.

كما تفسر نظرية السمات الشخصية (Trait Theory) هذه العلاقة على أساس أن الأشخاص المتصفين بالاتزان الانفعالي يميلون إلى الانخراط في السلوكيات الإيجابية الموجهة نحو الآخرين، ومن ضمنها العمل التطوعي. فالأفراد الأقل تعرضًا للتقلبات العاطفية يكونون أكثر انفتاحًا على التجارب الاجتماعية وأكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع حاجات المجتمع.

ومن زاوية النموذج المعرفي السلوكي، فإن الأفراد الذين يمتلكون استقرارًا انفعاليًا يُظهرون استجابات معرفية وانفعالية منظمة تجاه المواقف الاجتماعية، مما يجعلهم أكثر فاعلية في

اتخاذ القرار بالمشاركة في أنشطة تطوعية، خاصة تلك التي تتطلب ضبطًا للمشاعر والانفعالات (مثل التطوع في المستشفيات أو مع الفئات الهشة).

وقد تُفسر هذه العلاقة ضمن نظرية الحاجات النفسية الأساسية (Basic Psychological Needs Theory)، حيث أن الاتزان الانفعالي يعكس إشباعًا لحاجات الفرد إلى الأمان الداخلي والتقدير الذاتي، مما يعزّز من دافعيته للمبادرة والمشاركة الاجتماعية، ومنها العمل التطوعي الذي يُشبع حاجتي "الانتماء" و"الفعالية الذاتية."

أخيرًا، هناك بعد تطبيقي لهذه العلاقة؛ حيث تشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين يشاركون في العمل التطوعي بشكل منتظم، يطورون بدورهم مهارات في ضبط الانفعالات والتعامل مع الضغوط، ما يُعزز العلاقة في الاتجاهين، ويجعلها علاقة تبادلية إيجابية.

خلاصة نتائج الدراسة:

بعد استعراض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها نقدم في هذا العنصر ملخصا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، التي يمكن إجمالها في ما يلي:

أ- مستوى دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة ملحقة الطب بالمسيلة مرتفع.

ب- توجد علاقة ارتباطيه بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية العمل التطوعي لدى طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى طلبة ملحقة الطب بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس.

خاتمة:

يمثل العمل التطوعي أحد المظاهر الأساسية للمشاركة المجتمعية الفعالة، كما يُعد مؤشرًا مهمًا على مستوى الوعي الإنساني والمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، خاصة في أوساط الطلبة الجامعيين. وفي السياق ذاته، يُعتبر الاتزان الانفعالي عنصرًا نفسيًا جوهريًا يؤثر في كيفية تفاعل الفرد مع محيطه، ويُسهم في ضبط استجاباته الانفعالية في مختلف المواقف.

وقد سعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين دافعية العمل التطوعي والاتزان الانفعالي لدى فئة محددة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة، وذلك ضمن إطار علمي ومنهجي يعتمد على الأسس النظرية والتحليل الإحصائي. كما استند البحث إلى مفاهيم نفسية واجتماعية حديثة تهدف إلى فهم طبيعة التداخل بين الجانبين السلوكي والانفعالي في سلوك الطالب الجامعي.

ويُعد هذا العمل مساهمة علمية ضمن الجهود الأكاديمية الرامية إلى فهم العوامل النفسية المرتبطة بالممارسات الاجتماعية للطلبة، من خلال الربط بين السمات الشخصية والدافعية الداخلية من جهة، والسلوك التطوعي كصورة من صور التفاعل المجتمعي من جهة أخرى. وبذلك يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر عمقًا لفهم آليات تعزيز الأداء النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في المؤسسات الجامعية.

مقترحات الدراسة:

1. تعزيز البرامج التطوعية الموجهة داخل الحرم الجامعي، من خلال التنسيق بين الكلية والجمعيات الطلابية والمؤسسات الصحية، بما يتيح للطلبة فرصًا منتظمة للمشاركة التطوعية في مجالات ذات صلة بتخصصهم.
2. دمج برامج تنمية الذكاء العاطفي والاتزان الانفعالي ضمن الأنشطة التكوينية والدورات التأهيلية التي تقدمها الجامعة، لما لها من دور في دعم الصحة النفسية وتعزيز دافعية الطالب نحو المبادرة والمشاركة.

3. توفير فضاءات داعمة نفسيًا داخل الجامعة، مثل مراكز الإرشاد الجامعي، لتدريب الطلبة على مهارات إدارة التوتر والتحكم الانفعالي خاصة في فترات الامتحانات والممارسات السريرية.
4. إشراك الطلبة في تصميم المبادرات التطوعية، وذلك من خلال تشجيعهم على اقتراح مشاريع ومبادرات تستجيب لاحتياجات المجتمع، مما يعزز من شعورهم بالمسؤولية والانتماء.
5. تحفيز الطلبة من خلال آليات الاعتراف والتقدير، كإدراج الأنشطة التطوعية ضمن ملفات التقييم أو شهادات المشاركة، لتعزيز الدافعية الداخلية والخارجية لديهم.
6. دمج محاور تتعلق بالعمل التطوعي والتنمية النفسية في البرامج البيداغوجية، خصوصًا في التكوين الطبي، لتكريس ثقافة التطوع باعتبارها جزءًا من الهوية المهنية المستقبلية للطالب.

قائمة المراجع:

أ. المراجع العربية:

قائمه المراجع والمصادر بالعربيه:

1 _/عبد الله السرحان، هدى حمد،، سليمان الجرايده، نبيله عبد الرحمن، نبع المعرفه ،مكتبه الرشد، السعوديه.

10_/الهذلي، هدى مطر(2019)، دور كليه التربيه بجامعه الامير، سلطان بن عبد العزيز بالخرج في نشر الثقافه العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، مجله كليه التربيه الاساسيه للعلوم التربويه والانسانيه، جامعه بابل.

11 _/الحسن، احسان محمد(2015)، النظريات الاجتماعيه المتقدمه دراسه تحليليه في نظريات الاجتماعيه المعاصره،ط 3، دار وائل للنشر وتوزيع.

12 _/العبيد، ابراهيم عبد الله،(2013)، واقع العمل التطوعي ومعوقاته واساليب تنميته واتجاهات طلاب نحو جامعه القصيم بالمملكه العربيه السعوديه، مجله العلوم العربيه والانسانيه، مج 6،ع 2،ص 1_ 177.

13 _/الفتلاوي، سهيله، (2005)، تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق.

14 _/الرباح، عبد اللطيف بن عبد العزيز، (2006)، التربيه على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الانسانيه، دراسه تأصيليه، دراسات تربويه واجتماعيه، جامعه حلوان، كليه التربيه،مج 12،ع 3،ص 93_ 117

15 _/غول، فرحات.(2011، ديسمبر 13_ 14)، راس المال الاجتماعي في المؤسسات الاقتصاديه الملتقى الدولي راس المال الفكري في المنظمات الحديثه، الشلف الجزائر.

16 _/القضيبي، الهنوف عبد العزيز 2015 اثر المشاركه التطوعيه للمراه في الجمعيات الخيريه، دراسه ميدانيه من منظور الخدمه الاجتماعيه في جمعيه الملك عبد العزيز الخيريه النسائيه في بريده ،(رساله ماجستير منشوره) المملكه العربيه السعوديه ،جامعه القصيم.

17 _/مومنه، موحاد، العربي ،احمد،(2023)،" العمل التطوعي في البيئه الصحراويه دراسه استطلاعية بالمجتمع الاداري" مجله الرفوف،مج 11،ع 01،ص 843_ 861

18 _/الحازمي، ماجد بن عبد الله،(2017)،" قيم العمل التطوعي والتطبيقاتها التربويه من منظور التربيه الاسلاميه"، مجله البحث العلمي في التربيه،ع 18،ص 507_ 552

19 _/حمر العين، ريحانه،(2017)،" العمل التطوعي وتعزيز الاتصال في المجتمع دراسه ميدانيه حول الشباب التطوع جمعيه العلماء المسلمين الجزائريين" كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه، جامعه ابن خلدون، تيارت، الجزائر

2 _/مصلحي المفتي، اسلام محمود.(2019)،" المشاركه في العمل التطوعي وعلاقتها بسمات شخصيه" المجلد الخامس والعشرون، اكتوبر(2019)، ج 1، 15_ 53

20 _/غطاس، اسماء، مسعودي، زينب،(2020)،" علاقه الاتزان الانفعالي بالضغوط النفسيه لدى طلبة الجامعه دراسه وصفيه مقارنه على عينه من طلبه جامعه حما لخضر ،كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه ،جامعه حما لخضر، الوادي، الجزائر.

21 _/القيسي، عامر ياس والجبوري، عبد الحسين رزوقي،(1998)، النضج الانفعالي لدى المراهقين والمتفوقين واقرانهم العاديين في المرحله الثانويه، مجله الادب والعلوم، جامعه قار يونس، السنه الثانيه، العدد 2، ليبيا

22 _/الشمري، جاسم فياض(2005)، الانسان وعلم النفس في ضوء القران الكريم، دمشق

23 _/سعد الدين، احمد(2005)، الانفعال، منتدى علم النفس والاجتماع،www.al3eY.net

24 _/صالح رمضان، هادي،(2012)،" الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربوين"،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانيه،مج19،ع10،ص 532_ 569

25 _/يونس محمد ،(2004)، مبادئ علم النفس، عمان: دار الشروق لطباعه والنشر والتوزيع

26 _/مشعان، المشعان، وسميه،(2021)، "الاتزان الانفعالي وعلاقته بالضغوط النفسيه لدى عين من طلبه جامعه العلوم الاسلاميه العالميه في الاردن"، مجله جامعه القدس المفتوحه للابحاث و الدراسات التربويه والنفسيه،مج12،ع36،ص 221_ 230

27 _/رجب، زينب، سعيد، شيماء ،(2021)،" الصمود النفسي والاتزان انفعالي وعلاقتهما باستراتيجيات مواجهه تحديات الحياه المعاصره لدى عينه من طلاب المغتربين"، مجله الدراسات التربويه والانسانيه،مج13،ع4،ص 224_ 274

28 _/الداهري، صالح.(2008)، اساسيات التوافق النفسي والاطرابات السلوكيه، الاسس والنظريات. عمان: دار الصفاء من النشر والتوزيع

29 _/الريماوي، محمد،(2004)، علم النفس العام، عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع

3 _/مدحت محمد ابو النصر(2015)، "رؤيه مستقبليه لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي"، القاهره، المكتب الجامعي الحديث.

30 _/السيد محمد،(1998)، نظريات شخصيه، القاهره: دار قباء لنشر والتوزيع.

31 _/الوقفي، راضي، (1998) مقدمه في علم النفس، عمان: دار الشروق

32 _/عطيه، رمزي، محمد،(2014)،" الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعه اليرموك"، كليه التربيه، جامعه اليرموك، اربد، الاردن.

33 _/بن قويدر، امينه، كركوش، فتيحه،" دور الضبط الانفعالي في الصحه والمرض" مجله حقائق للدراسات النفسيه والاجتماعيه،ع 10،ص 257_ 263

34 _/سهام دغيوش(2014)، "المستوى الاتزان الانفعالي عند المراهقين المصابين بالاضطرابات السيكو سوماتيه"، دراسه ميدانيه بجامعه العربي بن مهيدي، ام البواقي.

35 _/غدير، احلام، لقرادة، امال، بن قسميه، ساره،(2023)، " مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبه جامعه محمد بوضياف، المسيله، الجزائر.

36 _/نجيه، محمد البشير، الشيباني(2023)" الاتزان انفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى بعض الطلاب الجامعه بني وليد في بعض المتغيرات، مجله الافريقيه للدراسات المتقدمه في العلوم الانسانيه والاجتماعيه،ص 469_ 487.

37 _/بن الشيخ، ربيعه،(2015)،" علاقه الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي"، رساله ماجستير منشوره، كليه العلوم الانسانيه، جامعه قاصدي مرباح، ورقله، الجزائر.

38 _/العدساني، لمياء عبد الله ،(2023)،" الالتزان الانفعالي وعلاقته بالسعاده لدى عينة من ممارسي العمل التطوعي بمدينه جده"، المجله العلميه لكليه التربيه،مج39،ع12،ص 103_ 61

39 _/مالك يوسف بخيت(2016)،" الاتزان الانفعالي وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى الطلبه الموهوبين" دراسه وصفيه على مدارس الموهبه والتميز الثانويه بولايه الخرطوم، رساله ماجيستير غير منشوره، كليه الاداب، جامعه ام درمان الاسلاميه، السودان

4 _/النغميشي، نوال بنت عبد الكريم، (2021)،" نظريه العمل التطوعي وتطبيقاتها التربويه" المجله العربيه للعلوم التربويه والنفسيه، المجلد 5، عدد 23،ص 423_ 440

40 _/هناء النابلسي: دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركه السياسيه، دار مجدلاوي، عمان، 2010.

41 _/السلطان، فهد السلطان(2009)،" اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسات تطبيقيه على جامعه ملك سعود، رساله الخليج العربي، مكتب التربيه العربي لدول الخليج،ع 112،ص 73_ 127.

42 _/احمد بن حسين الميباركي: العمل التطوعي نظره تاصيليه فقهيه تاريخيه حول مركز البحوث والدراسات الاسلاميه،ع 35، كليه دار العلوم، جامعه القاهره، يناير 2013.

43 _/اسماء عبد الفتاح، نصر عبد الحميد: تصور مقترح لتنميه ثقافه العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالميه المعاصره، مجله الدراسات العربيه في التربيه وعلم النفس،ع 86، السعوديه 2017

44 _/منور عدنان نجم، ايمان عدنان نجم، "اسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي"، المؤتمر الدولي الاول لعمادة شؤون طلبه، طلبه الجامعات الواقع والامال،12_13 فبراير 2013، الجامعه الاسلاميه، غزه، فلسطين

45 _/غالب فؤاد (2012)، "تطور الاحكام الاخلاقيه وعلاقته بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي"، رساله دكتوره، كليه التربيه، جامعه دمشق.

46 _/بن يونس، محمد(2005)، "علاقه الاتزان الانفعالي بمستويات تاكيد الذات لدى طلبه الجامعه"، مجله النجاح للابحاث، مج 19،ع3،ص 952_ 928.

47 _/فيصل خليل الربيع، رمزي محمد عطيه،" الاتزان انفعالي وعلاقته بمستويات ضبط الذات لدى طلبه جامعه اليرموك"، دراسات العلوم التربويه، المجلد 43، ملحق 3، 2016.

48 _/العباسي غضيب شاطي، كريم حسن علوان زغير،(2020)،"الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعات الاهليه، العدد1، جامعه ديغاز، كليه التربيه للعلوم الانسانيه، قسم العلوم التربيه والنفسيه.

49 _/التواتي، خيرة،(2014): " الاتزان انفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالب الجامعي(دراسه ميدانيه)، رساله ماجستر، كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه، جامعه قاصدي مرباح، ورقله ،الجزائر

50 _/السرحان، هدى، الجرايده، نبيله. (2013). العمل التطوعي بين نظريه والتطبيق، مكتبه الرشد.

51 _/درقاوي خالد يوسف: اتجاهات شباب سعودي نحو العمل التطوعي: دراسه مطبقه على عينه من طلاب وطالبات المرحله الثانويه، جامعه ام القرى بمكه المكرمه، المملكه العربيه

52 _/حمايديه، خوله، قاسم ،مريم. (2015)." دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنميه العمل التطوعي"، رساله ماجيستير غير منشوره، كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه، قاصدي مرباح، ورقله، الجزائر

53 _/حواله، سهير محمد. (2013)." فلسفه العمل التطوعي والمسؤوليه الاجتماعيه في المؤسسات التربويه". العلوم التربويه. مصر ،مج 21،ع 4،ص 5_ 18

54 _/نفس المرجع السابق (2021)." نظريات العمل التطوعي وتطبيقاتها التربويه" المجله العربيه للعلوم التربويه والنفسيه، مج5،ع23،ص 423، 440

55 _/بن سالم الراشدية، زيانه بنت ناصر، (2016)،" الصوره الذهنيه المدركه للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعيه للتطوع" رساله ماجستير غير منشوره، كليه العلوم والاداب، جامعه نزوى، سلطنه عمان.

السعوديه، كليه العلوم الاجتماعيه، 2008،ص 74.

ب. المراجع الاجنبية:

50/_Baron,f.G(2000):principles of Education and psychological testing, Newyork,holt,Rinehart and Wilson.(1996).

51/_Chappell.susan B,and others,(1997):famili charac leristcs and child behavior as precursors of escternalizing symptomatogy at school entry.

52/_framell.w.(2005):social psychology:the lews of imwtan Newyork,holt and company.

53/_caldarella,p,Gomm,R ,shatz er,R wall,G(2010), school_based mentoing:Astudy of NOlunteer motivations and benefits,lnternational Electronic jourenal of Elementary Education,vol,2,Issue 2.

_/54Benson,s.gloria,M.(2016).Emotional stability and its relalionship with Educational adjustment among adolescent females, gournal of Aids and clinical research 12(10).186_198

الملاحق

(ب)الصـورة النهـائيـة لمقيـاس الدافعيـة للتطـوع (لدى غير المتطوعين)

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
١	سيساعدني التطوع على نسيان المشاعر السيئة التي تنتابني					
٢	أعتقد أن العمل التطوعي سيتيح لي الاهتمام بالأشخاص الذين هم أقل حظا مني					
٣	أرى أن العمل التطوعي سيتيح لي فرصة لاكتشاف الخيارات المهنية المختلفة					
٤	سيُمَكنني العمل التطوعي من الشعور بالمتعة عند مشاركة الأشخاص في تقديم خدمات للآخرين					
٥	أعتقد بأن العمل التطوعي سيساعدني على اكتشاف نقاط القوة لدي					
٦	أرى أن العمل التطوعي يشعر الشخص بأهميته					
٧	أعتقد بأن العمل التطوعي سيُمَكنني من التحرر من كثير من الضغوط النفسية					
٨	يهتم العمل التطوعي بمساعدة فئة معينة من الناس، تستحق المساعدة					
٩	سيساعدني العمل التطوعي على إيجاد فرص عمل أفضل					
١٠	يشجعني الناس المقربين مني على التطوع.					
١١	أرى أن العمل التطوعي يتيح الفرصة لاكتساب رؤية جديد عن الأشياء					
١٢	أعتقد بأن التطوع يزيد من تقدير الفرد، واحترامه لذاته					
١٣	أعتقد بأن قيامي بأعمال تطوعية سيخفف عني الشعور بالذنب لأني أكثر حظا من الآخرين					
١٤	أؤمن أن العمل التطوعي يعزز من انتمائي لديني ووطني					
١٥	أعتقد بأن التطوع سيُمَكنني من تكوين صلات جديدة، قد تساعدني في عملي أو وظيفتي					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
١٦	أرى أن العمل التطوعي سيساعدني على تكوبن علاقات ناجحة مع مستويات مختلفة من الناس					
١٧	سيتيح لي العمل التطوعي الفرصة للحصول على معرفة جديدة أثناء تعاملي مع الأشخاص الأكثر خبرة مني					
١٨	يُحسن العمل التطوعي من لباقة الشخص عند تعامله مع الآخرين					
١٩	سيساعدني العمل التطوعي على التعامل مع المشكلات الشخصية					
٢٠	أرى أنه من المهم مساعدة الآخرين من خلال التطوع					
٢١	أرى أن العمل التطوعي سيمنحني خبرة مهمة في مجالات مختلفة لمهنتي الحالية أو لمهنتي في المستقبل.					
٢٢	سيكسبني العمل التطوعي مكانة اجتماعية في المجتمع					
٢٣	أعتقد بأن العمل التطوعي سيُمَكنني من تعلم كيفية التعامل مع مجموعة متنوعة من الناس					
٢٤	يلعب العمل التطوعي دوراً في شعور الفرد بالرضا عن نفسه					
٢٥	أرى أن العمل التطوعي مفيد؛ للهروب من المتاعب والاضطرابات					
٢٦	أعتقد بأن التطوع يُمَكنني من أن أفعل شيئا من أجل قضية ما، تخدم الآخرين					
٢٧	سيساعدني العمل التطوعي على النجاح في وظيفتي الحالية أو المستقبلية					
٢٨	أعتقد بأن العمل التطوعي ينمي روح المسئولية للفرد تجاه الآخرين					
٢٩	قد يُمَكنني التطوع من معرفة المزيد عن القضية التي أعمل من أجلها					
٣٠	أعتقد بأن التطوع سيساعدني في اتخاذ قراراتي					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٣١	سيساعدني التطوع في التغلب على الشعور بالوحدة					
٣٢	إذا تطوعت قد أجد من يساعدني مستقبلا، في حالة احتجت لذلك					
٣٣	أعتقد بأن التطوع سيضيف رصيداً لسيرتي الذاتية					
٣٤	أفكر بالتطوع لأنه يتيح الفرصة للتعرف على أصدقاء جدد					
٣٥	أعتقد بأن العمل التطوعي سيتيح لي الفرصةً للتعبير عن آرائي وأفكاري					
٣٦	أرى أن العمل التطوعي سيزيد من ثقتي بنفسي					
٣٧	سيساعدني الخروج للعمل التطوعي في إيجاد عذر أو سبب للخروج من المنزل					
٣٨	يُمْكنني أن أعتبر العمل التطوعي فرصة لرد الجميل للمجتمع والوطن					
٣٩	يلعب العمل التطوعي دوراً في الشعور بالأمن والاستقرار النفسي لدى أفراد المجتمع.					
٤٠	أرى أن العمل التطوعي سيزيد من قدرتي على تطوير شخصيتي					
٤١	تعاطفي تجاه المحتاجين قد يدفعني للتطوع مستقبلا					
٤٢	أرى أن العمل التطوعي سيساعدني على تلمس احتياجات المجتمع للسعي نحو تلبيتها					

مقياس الاتزان الانفعالي

ضع علامة (×) في المكان المناسب

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: .....

الرجاء وضع علامة (×) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك :

م	العبـــارة	درجـة التقدير				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	لا أوافق بشدة
1	أتصرف بشكل مندفع ودون تفكير					
2	أضع نفسي في مواقف خطرة					
3	أحب التحدي					
4	أغضب بسهولة ولأسباب تافه					
5	أرد الإساءة على من يسئ لي مهما كلفني ذلك					
6	حياتي غير مستقرة					
7	متفائل جدا بالمستقبل					
8	أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي					
9	أخجل بالتحدث أمام الآخرين					
10	أسعى لتغيير الصفات السلبية لدي					
11	أعبر عما بداخلي بسهولة					
12	أرفض الاعتذار للآخرين					
13	أتشاجر مع الآخرين بسرعة					
14	أغضب عندما لا يفهم مشكلتي أحد					
15	أنسحب أمام المهمة الصعبة					
16	قادر على حل مشكلاتي دون اللجوء إلى أحد					
17	قادر على اتخاذ القرار والتمسك فيه					
18	أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية					
19	أتقبل النقد من الآخرين					
20	أنا شخ إيجابي ومتفائل جدا					
21	أنا فخور بما حققت من انجاز					

م	العبـــارة	درجـة التقدير				
		أبدا	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
22	أعتبر نفسي شخ مهم في كثير من المواقف					
23	أغير رأي بسهولة					
24	ينتابني شعور با زن ولا أعرف السبب					
25	أحب الاختلاط بالناس					
26	أنزعج من الأشخاص الذين يخالفونني في الرأي					
27	لدي نظرة سلبية نحو ا ياة					
28	أذهب إلى جميع المناسبات الاجتماعية					
29	أحب أن أبقى وحيد معظم الأوقات					
30	أثق بالآخرين بسهولة					
31	يضايقني جدا اللوم حتى لو كنت أستحقه					
32	أعتبر نفسي ناجح بكل شي					
33	أحب الضحك والمزاح كثيرا					
34	أميل إلى البكاء عندما أشعر با رج					
35	يمكنني أن أتغاضى بسهولة عن أخطاء الآخرين					
36	أتقبل رأي الآخر حتى لو خالفني					
37	أتأثر جدا بمصائب من يخا مني					
38	أبدأ أنا أولا بمصا ة من يخا مني					
39	أميل للابتعاد عن الاختلاط بالآخرين تجنبا للمشاكل					

☝

تأكد أنك قد أجبت على كل العبارات

Statistics

		الاتزان	التطوع
N	Valid	100	100
	Missing	0	0
Mean		122,9900	164,0400
Median		120,5000	164,0000
Mode		118,00	158,00[a]
Std. Deviation		12,57984	22,29776
Variance		158,252	497,190
Range		65,00	93,00
Minimum		100,00	117,00
Maximum		165,00	210,00
Sum		12299,00	16404,00

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

Histogram

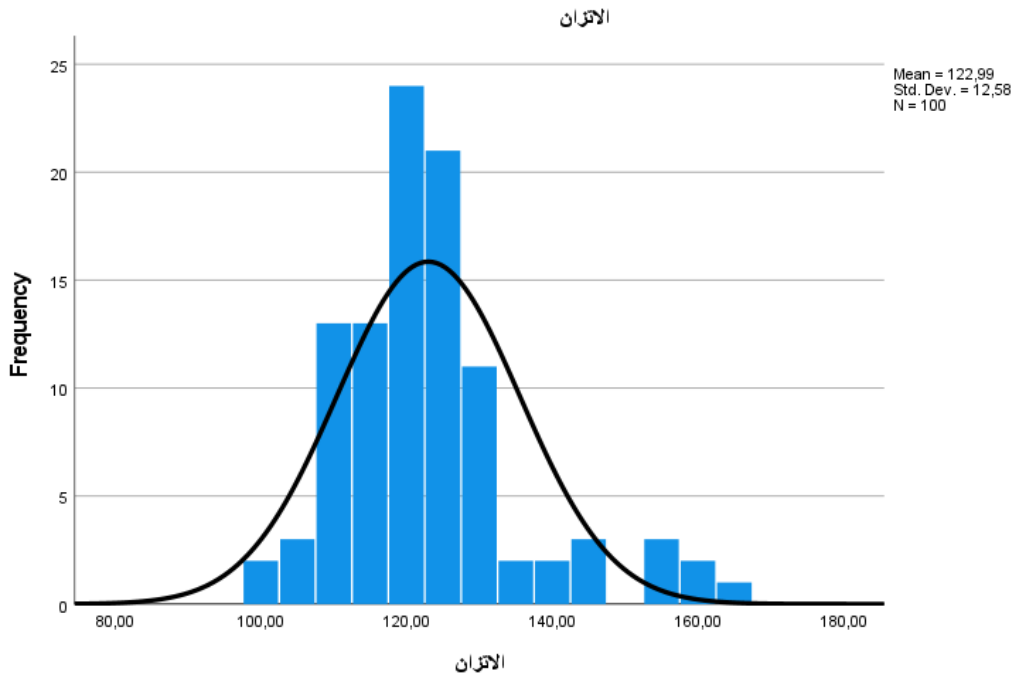

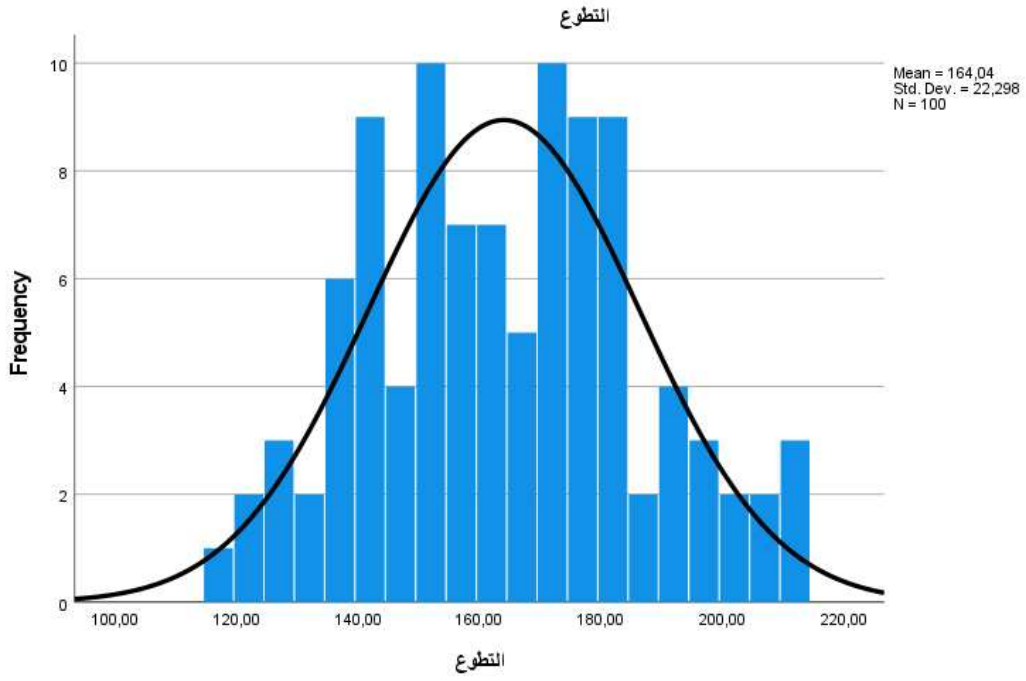

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتزان	100	122,9900	12,57984	1,25798

One-Sample Test

	Test Value = 117					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الاتزان	4,762	99	,000	5,99000	3,4939	8,4861

One-Sample Effect Sizes

				95% Confidence Interval	
		Standardizer[a]	Point Estimate	Lower	Upper
الاتزان	Cohen's d	12,57984	,476	,268	,682
	Hedges' correction	12,67616	,473	,266	,677

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the sample standard deviation.

Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التطوع	100	164,0400	22,29776	2,22978

One-Sample Test

	Test Value = 126					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
التطوع	17,060	99	,000	38,04000	33,6156	42,4644

One-Sample Effect Sizes

				95% Confidence Interval	
		Standardizer[a]	Point Estimate	Lower	Upper
التطوع	Cohen's d	22,29776	1,706	1,396	2,012
	Hedges' correction	22,46848	1,693	1,386	1,997

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the sample standard deviation.

Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

.

Correlations

Correlations

		الاتزان	التطوع
الاتزان	Pearson Correlation	1	,671
	Sig. (2-tailed)		,325
	N	100	100
التطوع	Pearson Correlation	,671	1
	Sig. (2-tailed)	,325	
	N	100	100

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتزان	ذكر	60	124,2167	14,36343	1,85431
	أنثى	40	121,1500	9,15549	1,44761
التطوع	ذكر	60	162,8833	23,94846	3,09173
	أنثى	40	165,7750	19,73087	3,11972

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الاتزان	Equal variances assumed	5,403	,022	1,197	98
	Equal variances not assumed			1,304	97,848
التطوع	Equal variances assumed	2,768	,099	-,633	98
	Equal variances not assumed			-,658	93,567

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
الاتزان	Equal variances assumed	,234	3,06667	2,56226	-2,01805
	Equal variances not assumed	,195	3,06667	2,35246	-1,60180
التطوع	Equal variances assumed	,528	-2,89167	4,56534	-11,95144
	Equal variances not assumed	,512	-2,89167	4,39221	-11,61302

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means 95% Confidence Interval of the Difference Upper
الاتزان	Equal variances assumed	8,15139
	Equal variances not assumed	7,73513
التطوع	Equal variances assumed	6,16810
	Equal variances not assumed	5,82969

Independent Samples Effect Sizes

				95% Confidence Interval	
		Standardizer[a]	Point Estimate	Lower	Upper
الاتزان	Cohen's d	12,55245	,244	-,158	,645
	Hedges' correction	12,64955	,242	-,157	,640
	Glass's delta	9,15549	,335	-,074	,740
التطوع	Cohen's d	22,36551	-,129	-,529	,272
	Hedges' correction	22,53851	-,128	-,525	,269
	Glass's delta	19,73087	-,147	-,547	,256

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) واكي محمد ضياء الدين الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 035574403 والصادرة بتاريخ: 2022/10/03

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دافعية العمل التطوعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الأبيار بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/06/20

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

Scanned with CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) بتيشي عمار الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208964520 والصادرة بتاريخ: 2023/03/07

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دافعية العمل التطوعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة ملحقة الطب بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/06/20

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

Scanned with CamScanner